



هنيئاً للأمة التي تسير إلى أهداف سامية  
تعرف أن تنشئ تاريخها... أما الأمة التي  
تتشبث بالسلام... حتى في ظل الخنوع  
والذل فلا خير في حياتها.  
سعادته

Saturday 3 June 2023

A L - B I N A A

السبت 3 حزيران 2023

## اجتماع لوزراء خارجية بريكس وأصدقائها... ولافروف يرحب بإيران والسعودية ومصر وتركيا حلف أزغور يفتي بصراخ الدعوة لجلسة عجزه عن إعلان الترشيح وعجز أزغور عن الترشح رعد: التذاكي والمناورات لا تنتجان رئيساً... وعفيف: اسم حزب الله لم يرد في القرار الاتهامي



جانب من اجتماعات دول بريكس في جنوب أفريقيا

■ كتب المحرر السياسي

تتقدم مجموعة بريكس وتتبلور كمجموعة اقتصادية دولية موازية لمنظمات ومجموعات موازية، مثل مجموعة السبعة ومجموعة العشرين، حيث شكل انعقاد اجتماع وزراء خارجية المجموعة التي تضم روسيا والصين والهند والبرازيل وجنوب أفريقيا مناسبة لمشاركة أصدقاء بريكس الذين تقدموا بطلبات الانضمام إليها وهم ثلاث عشرة دولة حضر وزراء خارجيتها ولقي حضورهم ترحيباً من وزراء المجموعة وخصهم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بتعليق على الصورة الجامعة للحضور بكلمتين، فوصفها بـ«صورة عائلية»، بينما وصفها المعلقون بـ«صورة المستقبل». وكان لافروف قد وجه ترحيباً خاصاً لكل من السعودية وإيران ومصر وتركيا، والدول المشاركة هي إضافة للأعضاء كل من السعودية

الجزائر ومصر والإمارات والبحرين والسنغال وسورية والسودان، وتونس وتركيا، والأرجنتين وأفغانستان، وبنغلاديش وبيلاروس، وفنزويلا وزيمبابوي، وإندونيسيا وإيران، وكازاخستان والمكسيك ونيجييريا ونيكاراغوا، وباكستان وتايلاند وأوروغواي.  
لبنانيا، يجري التحرك نحو بلورة صورة الخطوة التالية من الاستحقاق الرئاسي على إيقاع الشرط الذي وضعه رئيس مجلس النواب نبيه بري لتوجيه الدعوة لعقد جلسة انتخابية، وهو وجود ترشحين جديين، والمقصود كما قالت مصادر نيابية إعلان كتل نيابية بشكل رسمي ترشيح رئاسي واضح، وإعلان المرشح الرئاسي ترشيح نفسه، وفيما ينتظر المرشح سليمان فرنجية الإعلان عن ترشيح منافسه وزير المال في حكومة الرئيس فؤاد السنيورة جهاد أزغور، المفترض أن يعلن (النتمة ص 6)

## إصابة جندي من قوات الاحتلال في عملية غرب نابلس



أفادت وسائل إعلام العدو، أمس، بإصابة جندي من جيش الاحتلال «الإسرائيلي» في عملية إطلاق نار قرب مستوطنة «حومش»، الواقعة بين مستوطنتي حومش وشافي شمرون، غرب نابلس في الضفة الغربية.

وفي معرض تعليقه على الأنباء الواردة عن وقوع العملية، أوضح الناطق باسم «حماس» عبد اللطيف القانوع أن عمليات إطلاق النار تتصاعد في كل أرجاء الضفة الغربية، وآخرها قرب مستوطنة «حومش» غرب نابلس، لتفاجئ الاحتلال من جديد، وتربك حساباته، وتفقده الأمن في ظل حالة الاستنفار المستمرة.  
وفي سياق متصل، أشارت صحيفة «إسرائيل هيوم» العبرية إلى تسجيل أكثر من «60 عملية إطلاق نار في الضفة الغربية» في شهر أيار/ مايو.  
إلى ذلك، حذرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، من ممارسات قوات الاحتلال بحق الأسير محمد زهران، بعد اعتقاله مؤخراً، مؤكدة أنه «تمت معرفة مكان احتجازه في مستشفى هداسا الإسرائيلي، إذ كان في وضع صحي صعب من جراء الضرب القاسي الذي تعرض له، والذي طال أنحاء جسده كافة».  
وحذرت الهيئة حكومة الاحتلال من مواصلة التنكيل بالأسير المحرر وأسرته وعائلته، مؤكدة أن ما تمارسه «يندرج ضمن سياسة الاغتيال التدريجي للأسرى المحررين».

## هستيريا في «إسرائيل» بعد أنباء عن اتفاق قريب بين واشنطن وطهران



أشارت وسائل إعلام عبرية، أمس، إلى وجود حالة من «الهستيريا» في «إسرائيل»، على وقع أنباء بشأن «اتفاق نووي» وشيك بين واشنطن وطهران.  
وفي هذا الإطار، لفت المعلق «الإسرائيلي» باراك رافيد، عبر تويتر، إلى أنه «لا يوجد حتى الآن اتفاق مؤقت بين الولايات المتحدة وإيران، ولكت ربما سيكون هناك اتفاق».

وكانت القناة «13» العبرية، أفادت بأن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن ألغى زيارة مقررة لـ «إسرائيل»، كجزء من زيارة مزعومة للمنطقة.  
وتقل الإعلام «الإسرائيلي» عن مصدر سياسي رفيع المستوى قوله إن «الإلغاء قد يكون تقنياً» معرباً عن اعتقاده بأن الأميركيين يحاولون «إزالة قضية النووي الإيراني من جدول الأعمال حتى الانتخابات».  
في موازاة ذلك، كشف مصدر سياسي لصحيفة «إسرائيل هيوم» أن «الاتفاق المتبلور بين الولايات المتحدة وطهران للرقابة على تخصيب اليورانيوم، إلى جانب التقارير عن استمرار تخصيب اليورانيوم في إيران، وإغلاق الوكالة الدولية للطاقة النووية ملف مريفان، يزيد الاستنفار في إسرائيل».  
وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أعلنت قبل أيام إغلاق التحقيق في أنشطة «مشتبه فيها» داخل منشأة «مريفان» في إيران.

## نقاط على الحروف

### ماذا لو قرر حزب الله الانتقال الى المعارضة؟

◆ ناصر قنديل

يبني كل الذين يخوضون معركة ترشيح وزير المال في حكومة الرئيس فؤاد السنيورة جهاد أزغور معادلاتهم، على أن ترشيح أزغور وفر لهم معطيات لم يوفرها ترشيح النائب ميشال معوض، لجهة فتح الباب للتفاوض على التخلي عن دعم ترشيح الوزير السابق سليمان فرنجية وقبول التفاوض على اسم ثالث، هو بالنسبة لكل فريق من داعمي أزغور اسم مختلف، لكنه بالنسبة للواقفين داخلياً وخارجياً في ضفة ادارة اللعبة قائد الجيش العماد جوزف عون، لكن هؤلاء لا ينتبهون أنهم يطلبون تسجيل مجموعة أرباح على الثنائي وخصوصاً على حزب الله، في لحظة استراتيجية، وليست سياسية فقط، لا تتناسب مع هذه الطموحات، فهم يطلبون رئيساً لا يحمل توجهات فرنجية الإقليمية التي توحى بما حققه محور المقاومة من انتصارات وما تتجه نحوه سورية من صعود لدورها في الإقليم، ويريدون رئيساً يوحى بتحجيم مكانة حزب الله داخلياً لصالح خصومه التقليديين ولو عبر الاستعانة بحليفه السابق القديم التيار الوطني الحر.

في الشق الداخلي المتعلق بهوية النظام السياسي الطائفي لا ينتبه هؤلاء، أو أنهم ينتبهون كثيراً، إلى أنهم يريدون بعدما آمنوا عبر التيار الوطني الحر بسبب حلفه مع حزب الله، قانون انتخابات يركز عرفاً معاكساً لاتفاق الطائف، ضمن ربط انتخاب النواب المسيحيين بأصوات الناخبين المسيحيين، أن ينتزعوا عرفاً جديداً معاكساً أيضاً لاتفاق الطائف عنوانه أن ينتخب هؤلاء النواب المسيحيون رئيساً

(النتمة ص 6)

## الكونغرس الأميركي يقر رفع سقف الدين



أقر مجلس الشيوخ الأميركي، أمس، مشروع قانون رفع سقف الدين العام الأميركي والحد من الإنفاق مبعداً بذلك شبح تخلف الولايات المتحدة عن سداد ديونها.  
وصوتت 63 سينااتور لصالح القرار في مجلس الشيوخ مقابل 36 ضده، وأرسل إلى مكتب الرئيس الأميركي، جو بايدن، ليضع توقعه عليه ويصبح قانوناً فاعلاً.

واعتبر بايدين أن «هذا الاتفاق بين الحزبين هو انتصار كبير لاقتصادنا وللشعب الأميركي».  
بدورها، أوضحت وزيرة الخزانة الأميركية، جانيت يلين، أن «إصدار الكونغرس تشريعاً لتعليق حد الدين ومنع حدوث أول تخلف عن السداد من جانب الولايات المتحدة، هو أمر في بالغ الأهمية لنمونا الاقتصادي واستقرارنا».

## برلماني عراقي: لن نسمح بقواعد عسكرية أميركية على أرضنا



أشار عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي، النائب طالب اليساري، إلى أن «القوات الأميركية لا تمتلك قواعد عسكرية في العراق»، كاشفاً أعين وجود «خبراء ومستشارين في قواعد الجيش العراقي».  
وأضاف اليساري في مقابلة تلفزيونية، أنه «لا توجد فائدة حقيقية من وجود حلف الناتو في العراق، لأنه لا يقدم دعماً مادياً أو أسلحة للجيش وللقوات الأمنية»، موضحاً أن «دوره استشاري فقط، ولن نسمح بأكثر من ذلك».  
يذكر أن العراق أعلن عام 2021 عن التوصل إلى اتفاق أمني مع الجيش الأميركي لتقليص الوحدات القتالية والقدرة الأميركية في القاعدتين العسكريتين في عين الأسد وأربيل.



## ديمقراطية العراق الانتخابية ومديات الحدّ الفاصل

■ محمد حسن الساعدي

شكلت التطورات الأخيرة على المشهد الانتخابي في العراق والتي جاءت بالاتساق مع الاستقالة التي قدمها القاضي جليل عدنان تحدياً كبيراً أمام التقدم في عملية الإصلاح التي أطلقتها حكومة السيد السوداني تحت عنوان «حكومة الخدمة» والتي جاءت في أعقاب الاحتجاجات التي انطلقت في تشرين الأول عام 2019 والتي كانت تهدف إلى تشكيل حكومة ديمقراطية، وطالبت هذه القوى التي انضوت تحتها ما يسمى به «القوى التشريعية» بضرورة إيجاد الإصلاحات الضرورية على قانون الانتخابات وكذلك إنهاء المحاصصة والعمل على استقلالية المفوضية العليا للانتخابات استعداداً لإجراء انتخابات حرة ونزيهة.

التغييرات التي أقرها البرلمان العراقي مؤخراً على قانون الانتخابات تهدد بالتراجع عن عملية الإصلاح التي أقرتها حكومة السيد السوداني، وربما تفاقم في القضايا الجدلالية داخل القوى السياسية ومنها نظام سانت ليجو المعدل والمصمّم كوسيلة للتمثيل النسبي الذي قوبل بالانتقادات بسبب محاباته للكتل الكبيرة مع التهميش الواضح للقوى السياسية الأخرى التي تريد إثبات نفسها وردّ الاعتبار لها من جديد، حيث يؤكد المنتقدون أنّ هذا القانون أو النظام قد يزيد من تهميش شرائح كبيرة في المجتمع ويركز السلطة بين القوى السياسية الكبيرة ما يشكل تهديداً لتطور الديمقراطية الحديثة في البلاد.

لضمان حيادية العملية الديمقراطية والانتخابية والحفاظ على استقلاليتها من الضروري على كافة المؤسسات التشريعية والتنفيذية والقضائية حماية استقلالية المفوضية العليا المستقلة للانتخابات وعدم التدخل في عملها وضرورة إجراء مراجعة شاملة للتغييرات على النظام الانتخابي كما ينبغي على المجتمع الدولي أن يعمل مجدداً على حماية التقدم الديمقراطي في البلاد من خلال بعثة الأمم المتحدة التي كانت وما زالت الداعمة في عملية الإشراف على عمليات التصويت وفرز الأصوات وتعزيز قدرات المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، لأن وجود هذا الدعم يمكن العراق من وضع وتنفيذ القواعد الانتخابية الكفيلة بإجراء الانتخابات، مجالس المحافظات المزمع إجراؤها في كانون الأول، والذي من شأنه أن يحد من احتمالية التزوير ومكافحة شراء الأصوات ومنع البعض من القوى السياسية من استخدام الموارد العامة لصالح مرشحين محددين وإجراء انتخابات حرة ونزيهة بعيدة عن التأثيرات الحزبية وبمشاركة عامة لجميع شرائح المجتمع العراقي...

### خفايا

قال مرجع نيابي إن الحلف المناوئ لترشيح الوزير سليمان فرنجية عالق بين البيضة والدجاجة، بيضة طلب الحلف من مرشحه إعلان ترشيحه لحوض معركة إسقاط فرنجية والتفاوض على البديل ودجاجة طلب المرشح من الحلف إعلان ترشيحه حتى الفوز لأنه مضطر للاستقالة ليعلم الترشيح ويخشى أن يخسر الائتلتين.

### كواكيب

أبدى سفير مقيم في بيروت خشية من أن يذهب الاستعصاء الرئاسي بلبنان إلى بقاء الفراغ لما بعد العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران وترتيب العلاقة الغربية مع سورية عبر الانسحابات العسكرية والحل السياسي ورفع العقوبات، وعندها يكون الاستعصاء ورقة تفاوض بين الخارج الراغب والداخل القادر.

## رياض سلامة: أفرغ ما في صندوقك الأسود

■ د. عدنان منصور\*

لا يمكن لأي مراقب، تتبّع عن كثب في السنوات الأخيرة، ما أحاط بحاكم المصرف المركزي، أو بالأحرى حاكم «الصندوق الأسود»، إلا ويشير إليه بالبنان، نظراً لما يحتفظه ويحتزّه الصندوق الأسود في داخله من قرارات وأسرار، وألغاز، وقضائح، ومفاجآت، وعدد كبير من أسماء السياسيين، والشخصيات، والشبكات، والمؤسسات على أنواعها من مالية، وإدارية، ومصرفية، وقضائية، وحكومية، بالإضافة إلى أسماء مافيات نخرت جسم السلطة والحكم، ومهزّيين للمال العام والخاص، وأباطرة رأس المال، ومبضي الأموال ومختلسيها، وتحالف أصحاب النفوذ الذين عبثوا بال دستور والقانون،

القابضين على مؤسسات ومفاصل الدولة العميقة. رياض سلامة ملاحق من قبل أكثر من قضاء، والتهم بكل تأكيد، ليست مفرقة، أو متعمّدة، أو كيدية، أو ظالمة، لا سيما أنّ الملاحقة ضد رياض سلامة تتمّ من جهات أوروبية وغير أوروبية، بعد صدور أكثر من مذكرة اعتقال دولية صادرة عن القضاء الفرنسي والألماني.

أكان رياض سلامة متهماً أو بريئاً أو متلبساً، فهذا الأمر متروك للقضاء النزيه للبتّ فيه، إلى حين أن يصدر الحكم العادل بحقه. لكن أن يصمت الحاكم «العظيم» حتى هذه اللحظة أمام «تسونامي» من التهم والإدانة الموجهة ضده، وأنّ يتحمّل بصبر عجيب الحملات الإعلامية المركزة عليه، والتشويه بسمعته، وتحميلة المسؤولية الكاملة، فهذا ما يثير العجب والغرابة، وي طرح علامات استفهام كثيرة، وهو الذي بإمكانه أن يواجه القضاء أكان لبنانياً أم أوروبياً، بكل شجاعة، وبالحجج القانونية الدامغة التي تبرّئه، إذا كان واثقاً من نفسه، ومن «نزاهته»، و«صديقته»، و«شفافيته».

أن يتهرّب حاكم «الصندوق الأسود» من التبليغ، ومن المثول أمام العدالة أكثر من مرة، بذرائع وحجج عقيمة تافهة، لا حقيقة ولا منطق لها، مستخفاً بالقضاء، فهذا أمر غير مقبول، وأن كان قد «صنع في لبنان» حيث لا يحصل مثله في العالم إلا في هذا البلد المترهل، مما يعزز الشك عند الآخرين، حيال الدور الفعلي للحاكم، وسياساته المالية، وقراراته المشبوهة، ومسؤوليته المباشرة وغير المباشرة عن انهيار العملة الوطنية، وسرقة أموال المودعين، ودور النظام المصرفي اللبناني في هذا المجال، واقتضاه أمام العالم كله، وتجاوزة لصلاحياته، وتغطيته للناظرين، والمحظوظين، والمستفيدين من القروض المُيسّرة والتحويلات غير القانونية، وتبييض الأموال، والهندسات المالية، والتحايل على القوانين في الداخل والخارج.

لماذا يؤثّر حاكم الصندوق الأسود الصمت، وهو الذي يريد أن يتصلّب من أيّ خطأ، محملاً المسؤولية للسياسيين ومنظومة السلطة القائمة؟! لم يتردد رياض سلامة في تصريح له على قناة «الحدث» من توجيه «النصح» للقضاء في البدء بملاحقة السياسيين وليس حاكم مصرف لبنان. وكان هذا الحاكم يريد أن يثبت للبنانيين أنه منفصل تماماً عن السياسيين، ويبعد كل البعد عنهم، ولا علاقة له بهم منذ تعيينه على رأس الحاكم منذ ثلاثة عقود وحتى اليوم؛ كما يعجز عن قناة السياسيين الذين، على حد قوله، «يستهدفون حاكم المصرف المركزي، لأنهم يخشون استهداف السياسيين».

رياض سلامة يصّر على البقاء في منصبه ولا يستقيل، رغم منعه من السفر، وملاحقة القضاء الأوروبي له. ولو حصل لحاكم مصرف مركزي ما في دولة من دول العالم، وواجه الاتهامات كالتى يواجهها رياض سلامة، للجأ على الفور إلى الاستقالة احتراماً لنفسه، وللدولة والشعب معاً. لكن في لبنان يهون القانون، ومعه الكرامة، وعزة النفس أمام الثروة والمناصب.

رياض سلامة يتهم السياسيين ويتحداهم، وهو العليم بنقطة ضعفهم، ويريك الدولة وحكومتها، ولا تجرؤ على إقالته أو حمله على الاستقالة، بل تساعده على إيجاد المخرج

الذي يحول دون ذهابه إلى فرنسا ومثوله أمام قضاها، وعرقلة العدالة لحمايته. كم هو «حريص» رياض سلامة على تطبيق القانون نصاً وروحاً، وفقاً للأصول، الذي منعه من المثول أمام القاضي الفرنسي بذريعة عدم تبليغه وفقاً لأحكام الاتفاقية الموقعة بين لبنان وفرنسا؛ ما «أروع» حاكم «الصندوق الأسود» في احترامه للأصول القضائية، والاتفاقيات، والقوانين وتطبيقها بحذافيرها!

رياض سلامة لا يريد أن يتحمّل المسؤولية وحده، وهو يعرف مسبقاً نقاط القوة عنده، ونقاط الضعف عند الآخرين. لذلك يعتبر نفسه بريئاً حتى إشعار آخر، وإن صدر بحق «أفضل»، و«أكفأ» حاكم مصرف مركزي في العالم مذكرة عن الانتربول الدولية لتوقيفه! إلى حاكم المصرف المركزي نقول: أفرغ ما في الصندوق الأسود، من بيانات، وحسابات، وأدلة ليعرف كل مواطن لبناني مسحوق، حقيقة ما جرى خلال السنوات الأخيرة من جرائم مالية، ونقدية، ومصرفية، واقتصادية، ومعيشية ارتكبت بحق الشعب.

أفرغ يا حاكم المصرف المركزي الصندوق الأسود من محتوياته، ليعرف القاضي والداني، من هم القطط السمان، ناهبو أموال الشعب، قبل أن تضخّي بك زمرة المافيا القابضة على البلاد والعباد.

إنّ إدانته أو تبرئته تأتي من القضاء ولا غيره، أكان لبنانياً أو أوروبياً. وما دمت اليوم تحت مجهر العدالة، ولا مفرّ منها، أفرج قبل قوات الأوان عن «كنوز» المعلومات التي تحتفظ بها الصندوق الأسود، وسمّ «القطط السمان» واحداً واحداً ولا تخف، حتى يعرف اللبنانيون، كل اللبنانيين، مدافع عنك كانوا أم متهمين، حقيقة ما جرى في لبنان، حتى لا تكون لاحقاً في يد أخطبوط السلطة والمال، كبش فداء له، يخرونك في أول فرصة، على منبج الصفقات والنهب المنظم، وهم الذين جعلوا الوطن وما فيه كبش فداء لمصالحهم، وفرواتهم، وسرقاتهم.

رياض سلامة! تصرف تصرف الرجال وافعلها ولو لمرة واحدة قبل أن يجعلوك صيداً ثميناً ويضخّوا بك، ويلفظوك، ويتركوك لمصيرك الأسود وأنت تواجه العدالة وحدك، فيما هم يتلذذون في ما قدمته لهم على مدار عقود.

كل مسروق، ومغبون، كل لبناني منتهب ومسحوق، كل لبناني مفلس على يديك ومخونق يريد منك الحقيقة كاملة دون مراوغة أو تذاك، أو لف ودوران. لا تخفها عنهم، ولا تخفي أسماء القطط السمان، ولا تغطي الوجود السوداء البشعة لكل الذين قهروا شعباً، وأذلوهم ودمروهم، وأفسدوه وجوه.

يعرف الجميع أنك مسؤول عن قراراتك وصلاحياتك، وإجراءاتك، وسياساتك المالية، التي أوصلت البلد إلى ما هو عليه من إنهيار ومأس. ولا يمكن لك رمي الحمل على الحكام والسياسيين وحدهم فقط، لأنك كنت العراب لهم، ومهندس المال والقروض معهم، وما يسترو المنظومة الفاجرة على مدى سنوات، إن لم نقل أكثر من ذلك.

تعلم رياض سلامة، وتعلم جيداً معك، أنّ صلاحياتك واسعة، ومحضنة، ألست أنت حاكم بيت المال؟! لكن بكل تأكيد صلاحياتك لا تسمح لك، أو تخوّل السير عكس القوانين، لتحوّل بيت المال إلى صندوق أسود، وإنّ أصرت مافيا السلطة على مخالفتها. إذ كان الأجدر بك، والأشرف لك أيها الحاكم «النزيه»، أن تستقيل بدلاً من أن تكون في خدمة القطط السمان، وتغمس في لعبتها القذرة.

إذا كان القضاء سيلفظ حكمه بحق مدانا أو بريئاً، عاجلاً أم آجلاً، فمن الأهمية الكبيرة بمكان، هي أن تصارح الشعب، وتكشف النقاب عن كل الوجوه التي استفادت واغتنت من الثروات الحرام، وغدرت بالوطن والشعب على السواء.

تجرّأ وافعلها يا حاكم «الصندوق الأسود»، ولا تخف، بها تثلج قلوب المواطنين، وبالتالي لن تخسر شيئاً غير الذي ستخسر حتماً. فانت الغريق ولا خوف عليك من البلب...

\*وزير الخارجية والمغتربين الأسبق.

## كرامي: ميقاتي لم يُصدر بياناً بذكرى الرشيد كي لا يُزعج القاتل وحرمه



كرامي متحدثاً خلال افتتاحه مستوصف الكرامة في منطقة القبة في طرابلس

وحرمه، لا يأتي على ذكر أو يُصدر بياناً أو يستذكر الرئيس الشهيد الذي استشهد فعلاً وهو رئيس للحكومة، إنّ ميقاتي لم يُصدر أيّ تعزية. إذهب ونفذ مشاريع للقوات قدر ما تشاء، وطرابلس ليست بحاجة، وذكري رشيد ليست بحاجة لبنيان منكم، فلنترجّع وحرمه في معراب بالسرّ قدر ما تشاء. ذكرى رشيد أكبر منكم».

على وضع خطة إنقاذية تنشل البلاد من الهاوية». وختّم «وبما أنّنا اليوم في ذكرى الكبير رشيد كرامي، أريد أن أقول: افتتح رئيس تيار «الكرامة» النائب فيصل كرامي مستوصف الكرامة في منطقة القبة في طرابلس، تزامناً مع الذكرى السادسة والثلاثين لاستشهاد الرئيس رشيد كرامي، إلى الحكومة ورئيسها قائلاً «كثر يقولون لي إنني لا انتقد الحكومة، والحكومة مقصرة، أنا ساقول لكم لماذا لا انتقد الحكومة، أولاً: «لأنّ الضرب بالميت حرام». ثانياً: «لأننا كلما انتقدنا الحكومة يتحسّس أخونا الرئيس (نجيب) ميقاتي ويعتبر كلامنا شخصياً».

وتوجّه كرامي خلال افتتاحه «مستوصف الكرامة» في منطقة القبة في طرابلس، تزامناً مع الذكرى السادسة والثلاثين لاستشهاد الرئيس رشيد كرامي، إلى الحكومة ورئيسها قائلاً «كثر يقولون لي إنني لا انتقد الحكومة، والحكومة مقصرة، أنا ساقول لكم لماذا لا انتقد الحكومة، أولاً: «لأنّ الضرب بالميت حرام». ثانياً: «لأننا كلما انتقدنا الحكومة يتحسّس أخونا الرئيس (نجيب) ميقاتي ويعتبر كلامنا شخصياً».

وتابع «أريد القول إنّ هذه الحكومة مُستقيلة من كل واجباتها؛ تأخير، تسويق، تعمية، هدر، تأجيل ولا قرار. لا أذكر أنّهم وضعوا يدهم على ملف واكملوه للنهاية. لا يوجد شبكة أمان اجتماعية، ولا توجد بطاقة تموينية، ولا بطاقة تمويلية. ماذا ينتظرون من الناس؟ ينتظرون من الناس أن تتعوّد. الرغبة غير مدعوم، دواء السرطان غير مدعوم، دواء مرضي غسيل الكلى على الطريق، واللوم يضعونه على المستشفيات والحكومة غير مُلامة. إنّها حكومة غير موجودة. لذلك، نحن بانتظار أن يُنتخب رئيس للجمهورية وأن تتغيّر هذه الحكومة بحكومة فعلية قادرة

اعتبر رئيس تيار «الكرامة» النائب فيصل كرامي أنّ اللامركزية الإدارية المالية الموسعة، لا تتفق مع اتفاق الطائف، مكرراً التأكيد «أنا سنكون ونبقى مع اتفاق الطائف». وقال «هذا الحديث يعني أنهم يريدون التقسيم ولكن بطريقة مُبطنّة، ففي زمن الرئيس رشيد كرامي دعوا للفيدرالية والكونفيدرالية واليوم يأتون بطريقة مُختلفة»، مضيفاً «نحن نقول لهم: نحن في طرابلس هذا الموضوع لا يُزعجنا أبداً. طرابلس والشمال لديهما كل المقومات لتكون مستقلين اقتصادياً. مع العلم أنّنا تعرّضنا لظلم كبير. فلا يهددنا أحد بالتقسيم، نحن الوحيدون في لبنان ليس لدينا مشكلة: لدينا مطار ومرافق واقتصاد وصناعة وزراعة ومعرض وتاريخ وآثار. حدودنا مفتوحة مع كل الأمتة... وإذا كنتم تقصّون أنّ هناك كمية ونوعية، أقول لكم: «إنّ زمان أوّل تحوّل»!! نحن مرتضون أن تكون في هذا البلد، ولن ندعكم تقسمونه والقرار ليس لكم وليس بيدكم. ونحن سنبقى بهذا البلد صمام الأمان ورشيد كرامي ضحى بدمه من أجل أن يبقى لبنان واحداً موحداً حرّاً سيّداً عربياً مستقلاً».

### نشاطات



بري مستقبلاً بقرادونيان في عين التينة أمس

- استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة، الأمين العام لحزب الطاشناق النائب هاغوب بقرادونيان وجرى عرض للأوضاع العامة وآخر المستجدات السياسية. كما بحث الرئيس بري في المستجدات السياسية خلال لقائه النائب السابق غازي العريضي.

- التقى قائد الجيش العماد جوزاف عون في مكتبه في البريزة، وفداً من مشايخ حاصبيا ورئيس بلديتها لبيب الحمرا.

- بحث المدير العام للأمن العام بالإنابة اللواء إلياس البيسري في مكتبه مع السفير البريطاني في لبنان هاميش كاول في مواضيع ذات اهتمام مشترك.



## وفدان من «القومي» يقدمان التبريكات في بيروت ودمشق لـ «القيادة العامة» بارتقاء خمسة من مناضليها شهداء

### رعد: الثبات على المقاومة يُنتج الانتصارات وسندفع الشر عن وطننا حتى يستقر



رعد متحدتاً في بلدة عين التينة في البقاع الغربي

أكد رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد أنّ «العدو الإسرائيلي اليوم مردود ولا يقوى على أن يخرج من قصص معادلة الردع الذي سجنته فيه المقاومة».

وأشار خلال حفل تأبيني في بلدة عين التينة في البقاع الغربي، إلى أنّ العدو يُحاول ويستعرض ويقيم المناورات العسكرية ولكن هو مهزوم من داخله، وكل التحريض الدولي لا ينفج بعد ليدفعوا العدو إلى شن حرب عدوانية علينا، وإذا ما فعل حماقة في يوم من الأيام فإن مصير كيانه سوف يكون على الطاولة، معتبراً أنّ «نهج الاستقامة والثبات على المقاومة يُنتج هذه الانتصارات، أما المناورات والتدائكي والتحليل وغير ذلك لا ينفج، إلا الثبات على الحق وعلى نهج الاستقامة الذي تترجمه المقاومة في أداؤها، وحتى الاستحقاق الرئاسي في مجتمعنا وبلدنا نواجهه بهذه الخلفية، المسألة ليست مسألة أشخاص، بل مسألة من يريد خيراً للمقاومة ومن يريد طغيانها في ظهرها».

وتابع «نحن ندعنا مرشحاً للرئاسة ومطمئنون إلى أنه لا يطعن المقاومة، وأردناه أن يكون جسر تواصل بيننا وبين الآخرين حتى الذين هم من خصومنا السياسيين، وهو قادر على أن يفعل ذلك وقادر على أن يساهم في حل الكثير من مشاكل البلد الإستراتيجية وقادر على أن يتواصل مع محيطنا العربي ويتخاطب مع الدول المعنية بالشأن اللبناني، وهو متصالح مع نفسه وحتى مع خصومه وحتى مع قتلته، ولكن هم يريدون أمراً آخر. والأّن قبل إنهم تفاهموا على اسم مرشح، لكن في الحقيقة لا ندري إن كانت مناورة بين بعضهم ضد بعضهم الآخر، هدفها أن نسقط مرشحنا وأن نسحب من التداول ليعودوا ويترجوا مرشحهم الحقيقي، من اتفق على الاسم للمناورة، كل طرف منهم يخفي مرشحه الحقيقي تحت عباءته، فيما المرشح الذي اتفقوا عليه ولم يتفقوا معه ليستخدموه في معركة الاستحقاق الرئاسي أرادوه فقط من أجل أن نسحب مرشحنا».

وأكد أنّ الثبات على حقنا واستقامتنا في مواجهة الأزمة سوف يوصلنا إلى ما نريد وإن طال الزمن. بالمناورات التي يمارسونها إنما يطولون فترة الفراغ الرئاسي ونحن مستعجلون على إنجاز الاستحقاق، لكن هم يريدون أن يكون هناك فراغ رئاسي أو أن يتسلطوا على البلاد خدمة لأعداء البلاد، ونحن طالما أننا نستطيع وسنستطيع أن ندفع شر ما يريدون فسنفعل حتى يستقر وطننا ويستقر أهلنا وحتى ندخل إلى مرحلة استنهاض البرامج التي يُمكن أن تعيد الأمور إلى نصابها في أسرع وقت».



...والمقداد يلقي كلمة الحملة الشبابية والطلابية



مهدي يلقي كلمة القومي

بارك وفد مركزي من الحزب السوري القومي الاجتماعي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة بارتقاء خمسة من مناضليها إثر غارة جوية شنها العدو الصهيوني مستهدفاً أحد مواقع الجبهة.

ضمّ الوفد ناموس المجلس الأعلى سماح مهدي والعميد مسؤول الملف الفلسطيني وهيب وهبي وعميد التربية والشباب إيهاب المقداد.

قدّم الوفد القومي التبريكات إلى قيادة الجبهة في لبنان خلال المجلس الذي أقيم في مجمع أشرعة العودة في مخيم برج البراجنة الذي غصّ بالمباركين من كافة فصائل المقاومة الفلسطينية وأحزاب لبنانية.

وألقى كلمة الحزب السوري القومي الاجتماعي ناموس المجلس الأعلى سماح مهدي الذي قال: ما اعتدنا يوماً أن نقدّم التعازي بارتقاء الشهداء، إنما جئنا اليوم لتقديم التبريكات لرفقاء السلاح في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة الذين جمعنا معهم وحدة البوصلة ووحدة الصراع على طريق تحرير فلسطين.

فارتقاء خمسة من مناضلي الجبهة ليس غربياً على من اختطت لنفسها منذ تأسيسها خطاً وحيداً هو الجهاد في سبيل فلسطين. الشهداء الأبطال المقدّم عماد الحاج قدور والمقدم خالد الحامش وشادي البوش ووسيم خليل ومحمد نمر يردون باستشهادهم إلى الأمة وديعتها، ويسهمون باستكمال تعبيد طريق النصر التي سنوصلنا حتماً إلى تحرير فلسطين.

وختم مهدي قائلاً: إن ارتقاء الشهداء اليواسل من رفقاء الشهيد جهاد جبريل، إنما جاء تأكيداً على وحدة الدم القومي في مواجهة عدونا الوجودي وكيانه الذي يقترب موعد زواله كل يوم.

وكانت كلمة باسم الحملة الشبابية والطلابية لدعم القضية الفلسطينية ألقاها عميد التربية والشباب في الحزب السوري القومي الاجتماعي إيهاب المقداد الذي قال:

حضرنا إلى مركزنا في مخيم برج البراجنة وفداً من المنظمات الشبابية والطلابية لدعم القضية الفلسطينية وهي اللجنة التي تنضوي تحت جناحها كافة القوى الشبابية والطلابية في الأحزاب والمنظمات المقاومة والتي بوصلتها الدائمة فلسطين.

جئنا لنقدّم التبريكات بشهادة أبناء القائد المجاهد شهيد فلسطين أحمد جبريل واخوة الشهيد جهاد جبريل وهل من شرف أعلى وأرقى من هذا الإرث المقاوم الكبير.

وقال المقداد: مرة جديدة تؤكد المؤكد أنّ هذه الدماء الزكية هي المعيار في تقدّمنا بتحرير فلسطين، وبأن المعركة واحدة في ساحة واحدة تضمّ كل فصائل المقاومة. وما الدماء التي تدرجت على



الوفد القومي خلال تقديم التبريكات للقيادة العامة في مخيم اليرموك

رحاب الوطن إلا تأكيد على أنّ فلسطين هي شأن لبناني وشامي وعراقي في الصميم كما هي شأن فلسطيني في الصميم.

لأرواح الشهداء السلام، فهم طلائع انتصاراتنا الكبرى ولكم أيها الرفقاء كل الفخر والتقدير والعزة.

كذلك قام وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي بتقديم التبريكات للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة، إلى أمينها الدكتور طلال ناجي وقيادة الجبهة المركزية خلال المجلس الذي أقيم في قاعة مسجد الماجد في مخيم اليرموك بدمشق.

ضمّ الوفد القومي عضو المكتب السياسي العميد المهندس طارق الأحمد ووكيل عميد العمل والشؤون الإجتماعية - منفذ عام القنيطرة محمود البكار.

وقدّم الوفد القومي التبريكات باسم رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الأمين أسعد حردان وقيادة الحزب المركزية.

وتحدّث خلال اللقاء الأمين العام للجبهة الدكتور طلال ناجي عارضاً لتفاصيل الاعتداء الصهيوني الذي استهدف إحدى قواعد الجبهة.

وأكد ناجي أنّ استهداف مناضلي الجبهة من قبل العدو، إنما هو دليل على أنها تسير في الخط الصحيح ألا وهو خط المقاومة الهادف إلى تحرير فلسطين.

وتابع ناجي قائلاً: إن الدماء الزكية للشهداء الخمسة هي امتداد لدماء كل شهداء المقاومة بمن فيهم أبطال العمليات الاستشهادية التي نفذها رفقاء السلاح في الحزب السوري القومي الاجتماعي وكافة أحزاب وفصائل المقاومة.

## حمية لبنان بحاجة لتشبيك

### العلاقات مع الدول الصديقة

شارك وزير الأشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الأعمال علي حمية في اجتماع وزراء النقل لـ 25 بلداً عضواً في منظمة الطيران المدني الدولي «الإيكاو»، الذي عقد في العاصمة الكورية الجنوبية سيول، وتناول خلالها مع الدول المشاركة إمكان فتح آفاق التعاون على مستوى مختلف القطاعات التي تعنى بها الوزارة.

وأكد أنّ «لبنان بحاجة إلى تشبيك العلاقات مع الدول الصديقة من أجل جذب استثمارات القطاع الخاص الدولي نحو قطاعات لبنانية لتعزيز نمو النهوض بها مجدداً».

وفي ختام المؤتمر، تبادل حمية الدروع التذكارية مع وزير النقل في كوريا الجنوبية وون هي، وذلك على هامش المشاركة في اجتماع وزراء النقل لمنظمة الطيران المدني في سيول.

## حملة كسر الحصار على سورية: لاستكمال

### الانفتاح بخطوات تنعكس معيشياً واقتصادياً

عقدت الحملة الشعبية العربية والدولية لكسر الحصار على سورية اجتماعاً الأسبوعي عبر تطبيق «زوم» برئاسة المديرية العامة للمركز العربي الدولي للتواصل والتضامن رحاب مكحل، وحضور منسق الحملة مجدي المعصراوي والأعضاء.

افتتحت مكحل، وفق بيان «الحملة»، الاجتماع بـ«الترحم على روح القائد والمفكر والمناضل العربي الكبير كمال شاتيلاً أحد أبرز المشاركين في دعوات كسر الحصار على سورية كما على كل قطر عربي ودولة حرة في العالم».

بعد ذلك، تم تقييم لأعمال المنتدى العربي والدولي الافتراضي لكسر الحصار على سورية، وشارك فيه حوالي 600 شخصية عربية ودولية، وتحدثت في جلسة الافتتاح المستشار الخاضعة في الرئاسة السورية بثينة شعبان ومنسق الحملة مجدي المعصراوي، والأمناء العامون للمؤتمرات العربية: خالد السفياي، حمدين صباحي، قاسم صالح وأمين عام اتحاد المهندسين العرب الدكتور عادل الحديني، وناقش أوراقاً حول «آثار الحصار على سورية». وقدّم عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» عباس زكي مشروع نداء إلى العالم من أجل كسر الحصار.

وأختار المنتدى عضو الأمانة العامة للمؤتمر القومي العربي محمد أحمد البشير مقرراً عاماً للمنتدى، ومقررين عبد الله عبد الحميد، وعلي غريب.

وأكد أعضاء الحملة «النجاح الكبير الذي لقيه المنتدى والتجاوب النوعي والكمي معه، وعدم تمكّن العديد من الراغبين من الدخول إلى غرفة الزوم والأفكار والاقتراحات النوعية التي تقدّموا بها»، وتم تكليف المقرر العام ومقرري الجلسات بإعداد تقرير عن مجمل المقترحات الواردة لتكون بمثابة برنامج عمل الحملة في المرحلة المقبلة، ولأسيما أنّ إجماعاً حصل على «ضرورة استمرار الحملة في فعاليتها حتى كسر الحصار على سورية، خصوصاً مع تصميم الإدارة الأميركية على مواصلة حصارها وحلفائها وأدواتها، وفي مقدمتها الكيان الصهيوني، ما يستدعي دراسة وسائل الردّ على واشنطن والدول المشاركة في الحصار بالعودة إلى مقاطعة شركائها وبضائتها».

كما درس المجتمعون فكرة توجه متضامين من كل الحدود العربية مع سورية في يوم واحد، هو يوم التضامن مع سورية، وفي مظاهرات «تؤكد رفض الأمة لهذا الحصار وإصرارها على كسر الحصار الجائر واللا شرعي واللا قانوني على سورية، بالإضافة إلى دراسة فكرة إطلاق سفن لكسر الحصار، تتحرك من الموانئ العربية والأوروبية الموجودة على البحر المتوسط، بالإضافة إلى استكمال تشكيل لجان لكسر الحصار في الدول الشقيقة والصديقة، والبحث في إمكان تشكيل لجان متخصصة منبثقة عن

المنتدى لمتابعة كل الجوانب المتعلقة بكسر الحصار على الصعيد القانوني والسياسي والاقتصادي والتجارية والثقافية والإعلامية، يشترك فيها متضامنون عرب وأمميون».

ورحب المجتمعون بالإجماع باجتماع الانفتاح الرسمي العربي على سورية، ودعوا إلى «ترجمة هذا الانفتاح بإجراءات عملية ملموسة تنعكس سريعاً على الواقع المعيشي والاقتصادي الصعب الذي يواجهه المواطن السوري».

## «المنتدى الاقتصادي» حذر من تحويل

### لقاء الحكومة التشاوري إلى تأمري على الوطن

شعبه، بذريعة السرية المصرفية، ومن خلال «الحيل المصرفية من قبل المصرف المركزي وجمعية المصارف» وفقاً للتوصيف الحرفي للسيد دي شوتر في تقريره المعتمد في الدورة الخمسين لمجلس حقوق الإنسان في جنيف».

وحذر المسؤولين من «أنّ عدم الثوبان إلى ضماناتك لتصبح مسار المعالجات الحكومية والفورية المتوجبة، يصبح أساساً مؤكداً وثابتاً لاستصدار «نشرات إنتربول خاصة من مجلس الأمن الدولي» لتزعمك بالمبادرة إلى تصحيح مسار هذه المعالجات تحقيقاً للعدالة».

ودعا المنتدى إلى «تشكيل خلية أزمة تضمّ خبراء مندانا المتطوعين» وغيرهم، «على أن تحدد مهمتها بإعادة تصويب المسارات القضائية والإدارية الرقابية لحفظ أموال المودعين في مرحلة أولى، بدءاً باستعادة ما لا يقل عن خمسة وعشرين مليار دولار أميركي تتوافر بشأنها دلائل وقائعية وموضوعية وقرائن ادعاء وتحقق، معلومة بالتفصيل من رئاسة «هيئة التحقيق الخاصة» وأمانتها العامة، بوحداتها الأربع التي لا يعتد تجاه أي من مدققها بالسرية المصرفية، هذه الهيئة التي طالما سعى رئيسها إلى عرقلة سير العدالة في ملاحقة عصابات الأشرار مرتكبي الجرائم الخطيرة».

«لهيئة التحقيق الخاصة» خلافاً للمبادئ وللمعايير الإنسانية وخلافاً للمادة 20 من قانون النقد والتسليف التي تحظر عضوية حاكم المركزي في أي لجان. فما بالك بترئيسه على «هيئة التحقيق الخاصة» ذات الصلاحيات الاستثنائية الواسعة في مراقبة ومحاسبة جميع المؤسسات المالية والمصرفية الوطنية بما فيها المصرف المركزي نفسه لاعتباره مصرفاً تجارياً، الأمر الذي يخولها، بل يوجب عليها، التحقق والتقصي والتدقيق في مدى التزامه، مع جميع المصارف الأخرى وجميع الصرافين، بمعايير الامتثال والشمول المالي عموماً، وبالقواعد التنفيذية والتفسيرية المحدثة لتوصيات مجموعة العمل المالي الدولية، (الفاتف)، ذات الحجية القانونية المحكمة».

واعتبر المنتدى أنّه «خلافاً لكلّ الاجتهادات الضالّة والتضليلية، ما صدر بحق الحاكم هو نشرة حمراء، منطبقة أصولاً على جميع مواد القانون الأساسي للإنتربول (بما فيها المادة 3)، وبطلب من المكتب المركزي الوطني في فرنسا، وهي التي دعتكم إلى لقاء تشاوري عاجل استنفاذاً لموقف عمومي ميزته أنّه حافظ أسرار جميع من تناوبوا، منذ أواخر التسعينات على زعجة كيان الوطن والتفكير المتطرّف لـ 98 في المئة من

حذر المنتدى الاقتصادي الاجتماعي «باسم أكثرية الشعب اللبناني ومعظم أصحاب الودائع، مواطنين وأجانب، من تحويل لقاء الحكومة التشاوري إلى لقاء تأمري».

وتوجه في بيان يعد اجتماعه الأسبوعي إلى الحكومة قائلاً «إنه بيان تحذيري من أن تحوّلوا لقاءكم الحكومي التشاوري إلى لقاء تأمري على البقية الباقية من الوطن ومن الشعب، على جاري تمايكم في اختيار السلوكيات المعتمدة منذ بداية التسعينات لحماية وتمكين حيطان المال والفساد (وهم أقل من 2 في المئة من الشعب) في اضطهادهم لـ 98 في المئة من مواطنهم، وفي سرقة واختلاس أموال المودعين، محليين وأجانب. وهذا ما ثبت بالدلائل الواقعية والموضوعية في تقرير المقرّر الخاص الأممي السيد أوليفيه دي شوتر في ضوء معايينه الميدانية لأحوال الفقر المدقع وحقوق الإنسان في لبنان».

أضاف «لغاية تاريخه، اختياراتكم ما كانت يوماً لتبشر بالخير، وأساليبها المعتمدة ما كانت لتتمّ من دون عقاب لولا الرعاية الحمايية المباشرة لحامل أختام السرية المصرفية وشماعتها المجافية لقوانيننا النافذة. والمقصود هنا حاكم المركزي المعين أيضاً رئيساً



## «القومي» كرم الفنان المبدع دريد لحام باحتفال حاشد في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق رعته وزيرة الثقافة السورية مشوّح: تكريم دريد لحام لما يجسده من وفاء لمبادئ أمن بها منذ أن تبصّر حقيقة وجوده الحضاري وانتمائه سلمان: تكريم دريد لحام هو تكريم للفن المنارة التي تكشف وتضيء للنهوض لا الفن المرأة التي تعكس فتجب وتثبط



عظمة سورية هويتها الجامعة لأبناء الوطن الواحد على حبه والفخر بالانتماء له  
دريد لحام فنان مبدع بقي ثابتاً على انتمائه وعقيدته منطلقاً منها نحو أفق العطاء والتميز

إنجازات وانتقالات تاريخية كبرى في الأبجدية والفكر والفن وكافة أشكال العطاء الإنساني. وتحدث د. سلمان عن دريد لحام الرفيق وقد أدى قسم الانتماء للحزب السوري القومي الاجتماعي في منتصف القرن الماضي أمام رفاقه الشهود، في بيت أهله في دمشق، هذا البيت القومي الاجتماعي الذي شكّل حاضناً للنشاط الحزبي، فشهدت ردهاته انتماء العديد من الرفقاء المتميزين انتماءً وعطاءً. ووصف د. صفوان سلمان المبدعين الذين انتموا إلى الحزب وفق توصيفين رئيسيين:

الأول: (هم الممتنون) الثابتون على انتمائهم وعقيدتهم.

والثاني: (هم المتخرجون) الذين نهلوا من معين عقيدتهم ومدرستهم النهضوية لكنهم بارحوا انتماءهم والتزامهم محافظين على تقديرهم للمدرسة القومية التي تخرّجوا منها.

ودريد لحام الفنان المبدع والنجم هو المثال والآنموذج للتوصيف الأول، بقي ثابتاً على انتمائه وعقيدته منطلقاً منها نحو أفق العطاء والتميز.

وعن دريد لحام الفنان قال د. سلمان:

جسد دريد لحام في أعماله الفنية مفهوم الفن - المنارة - لا - المرأة - بارعاً في محاكاة التفاصيل بجزئياتها منطلقاً منها إلى الفكرة النيرة والكاشفة. وفي أعماله الأولى جمع الأسرة السورية حول شاشة الأبيض والأسود ليلون لهم تفاصيل حياتهم اليومية، فيكتشفون في مفارقاتها جماليات معاناتهم وأحاسيسهم وآمالهم.

وفي مسرحه التقطنا أنفاسنا نشوةً ونحن نرفع معه (كاس الوطن) ونبتعد عن غربتنا في (غربة) لنعود إلى ذواتنا.

وعن دريد المواطن قال:

في مواجهة الظلمة انحاز إلى النور، وحين هبت غزوات العتمة على وطنه جسد دريد لحام صدق الالتزام برسالته الفنية تجاه مجتمعه وإنسان هذا المجتمع، ففي لحظة الصراع إما أن تكون مع الوطن وللوطن أو لا تكون. وسورية لا يمكن لها أن تكون مستباحة لقتامة الإرهاب والموت، فهي امتداد رطب للحياة تنصير على أرضها الفكرة النيرة وتندحر الأفكار المغلقة.

وفي نهاية كلمته وجّه رئيس المكتب السياسي إلى المحتفى به، تحية التقدير التالية:

الرفيق دريد لحام المحترم..

ونشيد الحزب السوري القومي الاجتماعي

عبود

عرفت الاحتفال وكيل عميد الثقافة والفنون الجميلة في الشام الدكتورة ساره عبود، فرحبت بالحضور، ثم لفتت إلى أن المكرّم حمل الدراما السورية إلى العالم، وأن «غوار الطوشة» لم يكن مجرد اسم لشخصية تلفزيونية، بل كان رمزاً للمواطن السوري العادي المتميز رغم عاديته، يكافح ويتحدث عن مشاكله بحب كبير وقلب أكبر وكانت مسيرته مليئة بالأعمال الهادفة في كل مناحي الحياة حتى بالغناء، فأغانيه واستكشاته حفرت في ذاكرة المجتمع من فطومة إلى بكتب اسمك يا بلادي إلى أجمل ما غنينا عن الأم.. يامو.

سلمان

ألقى رئيس المكتب السياسي للحزب عضو القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية الدكتور صفوان سلمان، كلمة استهلها بتوجيه الشكر لوزيرة الثقافة على رعايتها الاحتفال بما يجسد الدور المنشود لوزارة الثقافة في إدارة الحركة الثقافية السورية، وافتتاً إلى أن الجبهة الوطنية تولى في خططها المركزية الاهتمام للبعد الاجتماعي الفكري والإبداعي في ساحة عمل أحزابها.

وقال رئيس المكتب السياسي في كلمته: إن الاحتفاء بدريد لحام مكرّمًا من رفاقه يعني أولاً الاحتفاء بالفن - المنارة - التي تثير فتكشف وتضيء فننهض، لا الفن - المرأة - التي تعكس فتجب وتثبط.

وإذ قال سعاده في الفن الحقيقي: «إنه يرفع الفنانين إلى مراتب الخلود»، فلائه ويأبدعهم يدخلون في المصهر المشكل لتراث الأمة وثقافتها ووعياها الجمعي، بل إن مواهبهم الخلاقة تصبح مكوناً من المكونات الرئيسية المتفاعلة المشكلة لهوية الأمة والمجتمع الفكرية والثقافية وبصمتها الروحية والحضارية على سجل الحياة الإنسانية، حتى أن التراث السوري المادي بمعامله وأوابده عينه، قد اتخذ أهمية من ارتباطه بقيم نفسية وثقافية كبرى أنتجها مبدعون مهرة في شتى ميادين الفكر والأدب والفن، فنحن لسنا بجوار أوغاريت وإيبلا وغيرها بالصدفة الجغرافية، بل بالاتصال الحضاري الوثيق مع ما تمثله تلك الشواهد من

\*\*\*

كرم الحزب السوري القومي الاجتماعي الفنان القومي المبدع دريد لحام باحتفال حاشد أقيم في القاعة الرئيسية لمكتبة الأسد الوطنية في دمشق، برعاية وزيرة الثقافة السورية الدكتورة لبانة مشوّح.

حضر الاحتفال إلى جانب وزيرة الثقافة، راعية الاحتفال، وفد من قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي، ضمّ رئيس المجلس الأعلى سمر رفعت، رئيس المكتب السياسي - عضو القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية الدكتور صفوان سلمان، العميدة - وزيرة الدولة الدكتورة ديبالا بركات، الرئيس السابق للحزب فارس سعد، عميد الثقافة والفنون الجميلة الدكتور كلود عطية، ناموس المجلس الأعلى سماح مهدي، العميد - عضو مجلس الشعب نهاد سمعان، العميد - عضو مجلس الشعب الدكتور أحمد مرعي، العميد طارق الأحمد، العميدة الدكتورة ريم يازجي، العميد شادي يازجي وعدد من الأمراء وكلاء العمد والمنفذين العاملين وهيئات المنفذيات.

كما حضر أمين عام الحزب الشيوعي السوري عمار بكداش، الأمين العام للحزب الشيوعي السوري الموحد نجم الدين خريط، الأمين العام لحزب العهد الوطني غسان عثمان، أمين فرع دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي حسام السمان، السفير التونسي فوق العادة في سورية محمد المهدي، القائم بأعمال سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية علي رضا آيتي، نائب السفير السوداني القنصل محمد صبري محمد خير، وممثلين عن سفارتي العراق والبحرين، رئيس اتحاد الصحفيين السوريين موسى عبد النور، عميد المعهد العالي للفنون المسرحية الدكتور تامر العريبي، عميد المعهد العالي للسينما باسل الخطيب، وممثلون عن قيادات الفصائل الفلسطينية بدمشق، وشخصيات ثقافية وفكرية من لبنان والعراق وممثلون عن القيادات الفرعية لحزب البعث العربي الاشتراكي والجبهة الوطنية التقدمية في دمشق وريفها، وشخصيات رسمية وقيادية وحزبية ودبلوماسية وثقافية وفنية وفعاليات أهلية واجتماعية وممثلو وسائل الإعلام.

استهل الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت تحية للشهداء، وبنشيد الجمهورية العربية السورية

استحقّ التكريم لأنه احترّف الإبداع بحيث نقل وجوه الناس بكل أطيافهم من خلال شخوص حفظناها على امتداد زمن لا يُقاس بالوقت بل بعمق الحضور وقيمه الإنسانية بالدرجة الأولى، ولأنّ الفن له روح متصلة بالواقع ومرآته يصعب تغريبه عن محيطه الاجتماعي بما يتسم من خصوصية بعيدة عن محاولات التشويه الممنهجة.

استحقّ التكريم لأنه من رواد الفن الاستثنائيين والكبير بمواقفه التي لا تتبدّل، هو الذي حفزنا على الغوص في معين اللغة لنكتب عنه ولو تملّكنا الخوف أن نخذلنا السطور أمام تاريخه الحافل بالنجاحات.

يصعب أن نخنصر مسيرة الفنان الكبير دريد لحام بسطور قليلة كونه يخترن في عقله وقلبه الكثير من حكايا النضال الذي لا يتصل بالبنديقية وحسب، بل بالفكر الحر والمدرّك أننا أمة صدّرت الحضارة والعزّ في مختلف الميادين وبقيت صامدة في وجه العدوان الذي يأتيها من كل مستعمر وعدو وطامع بأكثر من هيئة وشكل.

لحام المؤمن بأنّ الكلمة نضال والمشهد الدرامي نضال والنص المسرحي نضال كتب فيه اسم بلاده على الشمس التي لا تغيب، والوطن «أم» ما يحتم على أبنائه تلقف وجعه وبلسمة جراحه وحمايته من الضيم.

وهو القائل «أنّ سورية هي الأمّ بمجرد أنه أبصر نور تاريخها وعبق ياسمينها بعيداً عن رحم أمه مؤكداً أنه مغروس في ثراها كشجر الزيتون، جازماً وبشكل قاطع أنها بخير، لأنّ الثقافة المتعمّدة بدماء «النسور» التي روت الأرض المقدسة وأزهرت شقائق نعمان عطرت فضاء الأجيال بعبق الكرامة، هذه الثقافة هي ضالته التي جعلته مقتنعاً بشكل حاسم أن الحياة وقفة عن».

فعلاً «سورية بخير» حتى حين كانت مثقلة بنزيف الحرب الكونية التي شنت عليها، وهي اليوم بالف خير تنثر بياض الياسمين في كل الأرجاء وتشرق فناً وثقافةً والوانا تعيد تشكيل الحياة فيها لكل أبناء الحياة.





**عطية: العبور إلى شام الانتصار يبدأ من بوابات دمشق السبع وصولاً إلى دريد لحام فتتعرف على ملاعب النسر وحقول الياسمين لحام للقوميين: لامستم أعماق قلبي بهذا التكريم فهو فخر لي ولعائلي ولن يجعلني أكثر طولاً بل أكثر فخراً والتصاقاً بوطني وبكم عبود: «غوار الطوشة» ليس اسماً لشخصية تافزيونية فقط بل رمز للمواطن السوري المتميز رغم عاديته والمكافح المحاور بحب كبير وقلب أكبر**



مشوح



لحام



عطية



سلمان

**سورية التي هدت العالم إلى حروفها الأبجدية وفن العمارة والمحراث لم تتوقف عن الإبداع وما تراجعت عن مركزها الريادي**

**الرفيقات والرفقاء الشهداء قدسوا تراب وطني بدمائهم لتصبح كحلاً للعيون وأرواحهم قناديل تنير لنا الدرب بأن الحياة إرادة والنصر إرادة**

التكريم الذي هو فخر لي ولعائلي، أنا انتميت إلى الحزب السوري القومي الاجتماعي سنة / 1954 / من القرن المنصرم، لا تستغربوا التاريخ فعمري الآن 50 سنة و480 شهراً.

أضف: قال سعادة: «إن الدماء التي تجري في عروقنا ليست ملكنا بل هي وديعة الأمة فينا متى طلبتها وجدتها»، وقد وجدتها في شهداء نسر الزوبعة الذين قاتلوا إلى جانب الجيش السوري لتظهر بلدي من رجس التكفير والإرهاب وفي لبنان دفاعاً عن الجنوب، من منا لا يتذكر الرفيقة الشهيدة سناء محيدلي تسجل وصيتها بالصوت والصورة وهي تداعب خصلات شعرها قبل أن تنطلق للجنوب وتفجر نفسها بحاجز «إسرائيلي»، ومثلها الكثير من الرفيقات والرفقاء الشهداء الذين قدسوا تراب وطني بدمائهم لتصبح كحلاً للعيون، وأصبحت أرواحهم قناديل في السماء تنير لنا الدرب بأن الحياة إرادة والنصر إرادة: فبكم يا شهداء الوطن تزه حياتنا بعيق النصر والكرامة. يا رفقائي أنا طولي 165 سم، وهذا التكريم لن يجعلني أكثر طولاً بل أكثر فخراً والتصاقاً بوطني وبكم.

وقال: أعرف تماماً أن أحلى كلمة توذون سماعها أثناء إلقاء الكلمات هي كلمة وفي الختام، تكرموا.. وفي الختام شكراً للسيدة وزيرة الثقافة على رعايتها الكريمة لهذه اللحظة.

شكراً لكتبة الأسد على احتضانها لهذه اللحظة. شكراً لرفقائي الذين صنعوا هذه اللحظة التي تعادل عمري.

شكراً لحضوركم، شكراً لوطني شكراً لوطني شكراً لوطني. حبيتم... ولتحي سورية.

«الخلد» مشتقان من جذر واحد... إنه الإبداع الذي يلامس النفوس وينطبع في الأذهان فيرفع صاحبه إلى مرتبة الخلود. فهنيئاً للمكرم... وهنيئاً للمكرم. وقالت: كان السيد الرئيس بشار الأسد سباقاً إلى تكريم الفنان دريد لحام بمنحه وسام الاستحقاق من الدرجة الممتازة، اليوم يُكرم الحزب السوري القومي الاجتماعي بدوره الأستاذ دريد، لفته كريمة من رفاق الدرب العقائدي ولفته مستحقة بجدارة.

وتابعت الوزيرة مشوح: إن الاحتفال اليوم ليس بشخص الأستاذ دريد لحام، إنه احتفاء بما يجسده من وفاء لمبادئ أمن بها منذ أن تبصر حقيقة وجوده الحضاري وانتماؤه. وختمت بالقول:

إن لعظمة سورية ركائز، ولهويتها الجامعة مكونات هي قواسم مشتركة تجمع أبناء الوطن الواحد على حبه والفخر بالانتماء له، وسورية اليوم تطوي صفحة الماضي دون أن تهمل دروسه وعبره، تطوي صفحة الجحود والألم وتفتح ذراعيها لكل الأبناء والأشقاء الغيورين عليها كما غيرتها عليهم لثرون جميعاً بعين التفاؤل إلى مستقبل نرومه مشرقاً مزدهراً.

بعد الكلمات أقيمت مراسم التكريم على المسرح، وتسلم المكرم درعاً تقديرية ورسالة تحية وباقة ورد.

### لحام

بعدها ألقى الفنان دريد لحام كلمة شكر قال فيها:

إن أحلى هبات الله هي القدرة على ملامسة قلوب الآخرين. يا رفقائي لقد لامستم قلبي بعمق بهذا

فتتعرف على ملاعب النسر، وحقول الياسمين وشقائق النعمان، وبرك البيوت القديمة، وشقائق النعمان.

وأضف: لقد وعى دريد لحام بحسه الفني الأصيل، المعنى الحقيقي لمقولة سعاد «بأن المجتمع معرفة، والمعرفة قوة» فما كان به إلا أن أخرج الكوميديا من التهريج لتكون رسالة إنسانية وطنية وقومية بامتياز.

وختتم بأن تكريم المبدع دريد لحام هو تكريم للثقافة والمعرفة والإبداع، فهنيئاً للرفيق دريد، وشكراً لوزارة الثقافة على المجهود الذي بذلته لمشاركتنا في هذا اليوم مع التمنيات للشام بالمزيد من التقدم والإبداع لتبقى عروس الأمة السورية وصولاً إلى يوم النصر.

### مشوح

وزيرة الثقافة د. لباتنة مشوح قالت في كلمتها: يلتئم اليوم شملنا لغاية نبيلة بعيدة الأثر في النفوس، فالتكريم ليس غاية بحد ذاته، والمكرم مهما كبرت منزلته، وعلا شأنه، وعظم إنجازاته، لا يكرم لشخصه فحسب، بل لما هو أبعد وأعمق أثراً.

أضافت: أساس التكريم التعبير عن التقدير والعرفان بالفضل، لكنه في جوهره تكريم لنهج حياة ومسيرة عطاء وإبداع صار نموذجاً يُقتدى به، وترك بصمة لا تمحوها الأيام ولا تزيها رياح النسيان.

للخلود في ثقافات الشعوب وعقائدها دلالات متنوعة تتلاقى حيناً وتتمايز أحياناً في جوهر المفهوم وفي الممارسات المرتبطة به. في لغتنا العربية الجميلة الجامعة، «الخلود» و

تحية سورية قومية اجتماعية إلى الرفيق المنتمي والفنان النهضوي الثابت على عقيدته القومية الاجتماعية المنطلق من مبادئها نحو النظرة الجديدة للحياة والكون والفن، المتجذر في سوريته والمسكون بحبها. تحية تقدير لعطائك في يوم تكريمك.

### عطية

والقى عميد الثقافة والفنون الجميلة في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور كلود عطية كلمة قال فيها:

للغة كلام من حروف مبعثرة على وجه الغربة.. فلا يقرأ غريبها سوى وطن تهاوت أحلامه على شاشة الأخبار..

حاول غوار أن يزرع ابتسامته على وجه التربة.. فكان البكاء حصداً على وجه غوار..

عندما يبدأ الكلام في احتفال ثقافي ترعاه وزارة الثقافة لا يمكن إلا أن تعود بالذاكرة إلى مئات من الأعوام، يوم حصلت أوغاريت على براءة اختراعها للحرف، فسورية التي هدت العالم إلى حروفها الأبجدية وفن العمارة والمحراث لم تتوقف عن الإبداع، وما تراجعت عن مركزها الريادي، وحتى في حدائقها اليوم استطاعت أن تصفر الأمانة، إلى أن أعلنت عليها حرب كونية كان من أهم ضحاياها المدارس والمتاحف والجامعات وأنصاب العمالقة.

وقال الدكتور عطية: سورية التي استطاعت أن تتراد قائمة الاكتفاء السياسي منذ بداية الستينيات مروراً بمرحلة السبعين التي غيرت وأعدت بوصلته موقعها الجغرافي إلى مسار الكلمة والبندقية ضمن استراتيجية الرئيس الراحل حافظ الأسد الذي أودع سر الشام في قلب من قلب الموازين، فكان الرئيس الدكتور بشار الأسد متنبئاً عندما أنهى خطابه الأول بعد بداية مؤامرة تدمير سورية بعبارة:

وسيعودون إلى سورية معتذرين. وكلنا ثقة بإرادة سورية قيادة وشعباً لتعود وتكون مرة أخرى سيّدة الثقافة والحضارة.

وقال عميد الثقافة:

إن العبور إلى شام الانتصار يبدأ من بوابات دمشق السبع، وصولاً إلى الفنان المبدع دريد لحام،



عبود



الدرع التقديرية من عمدة الثقافة



لحام يتسلم درع التكريم وشهادة التقدير





## اجتماع لوزراء خارجية بريكس وأصدقائها... ولافروف يرحب بإيران والسعودية ومصر وتركيا... (تتمة ص 1)

ترشيحه، يبدو الصراخ الصادر لمطالبة الرئيس بري بالدعوة لجلسة محاولة للتغطية على أزمة حلف أزور، حيث تؤكد مصادر نيابية أن هناك محاولة للتغطية على مأزق من سيعلن ومن لا يريد أن يعلن عن ترشيح أزور من الكتل النيابية، التي تتوزع بين من يريد أكثر من مرشح، مثل نواب التغيير والتيار الوطني الحر، ومن يريد حصر الأمر بأزور مثل القوات اللبنانية وحزب الكتائب. وبالمقابل هناك مشكلة لدى أزور فهو لا يريد الاستقالة من منصبه إلا إذا فاز بالرئاسة، وإعلان ترشيحه يستدعي منه الاستقالة من صندوق النقد الدولي وفقاً لقواعد عمل الصندوق، وهو يخشى أن يخرج خاسراً في المكانين، ولذلك فهو يمانع تلبية دعوته لإعلان ترشيحه.

على خط السجل الرئاسي موقف لرئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد، قال فيه إن التذكي والمناورات لا تنتجان رئيساً، وإن الاستقامة وحدها تصنع الإنجازات، مؤكداً التمسك بالمرشح سليمان فرنجة، واصفاً تحركات المناوئين بالمناورات التي يخفي وراءها كل طرف مرشحه الحقيقي، بينما صدر كلام عن المسؤول الإعلامي في حزب الله محمد عفيف حول ما نسب إلى مصدر قضائي حول تضمن القرار الاتهامي في قضية مقتل جندي من اليونيفيل إشارة إلى مسؤولية حزب الله، فاستغرب الزج باسم حزب الله بينما القرار الاتهامي لم يذكر الحزب، محملاً المسؤولية للمصدر القضائي الذي تحدثت لوكالة الصحافة الفرنسية.

وتتجه الأنظار إلى قوى المعارضة والتيار الوطني الحر التي من المرتقب أن تعلن رسمياً تبني ترشيح وزير المالية في حكومة الرئيس فؤاد السنيورة جهاد أزور إلى رئاسة الجمهورية، ووفق معلومات «البناء» من أكثر من مصدر بأن الاجتماعات والاتصالات تكثفت خلال اليومين الماضيين بين كافة الكتل لتدليل عدد من النقاط الخلافية بين كتل المعارضة نفسها وبينها وبين كتل لبنان القوي. ويتركز الخلاف وفق المعلومات على ضمانات متبادلة للتصويت لأزور في المجلس من كافة أعضاء الكتل وعدم التراجع أولاً وعلى الخطبة ب نانبا بحال سقط أزور أو تعثر فوزه، فضلاً عن برنامج الرئاسي ومدى توقيفه وتوافق مع كل مطالب ورؤى الكتل النيابية التي ستدعمه، إضافة إلى آلية التعامل مع تعامل رئيس المجلس النيابي نبيه بري ومع كل خيار يلجأ إليه. ومن النقاط الخلافية أيضاً هي أن النائب جبران باسيل يشترط التوافق على مرشحين وليس على أزور فقط وخوض المعركة بهما، فيما رفضت القوات اللبنانية ذلك وكذلك قوى التغيير وأصروا على التصويت ومرشح واحد لكي لا تفتح المجال أمام عمليات الخداع وخرق التكتلات وتشقت الأصوات واستفاد الطرف الآخر من هذا الأمر لتمرير مرشحه. كما طالب باسيل بأن لا يتم تبني قائد الجيش بحال سقط أزور، فيما اشتربت القوات بأن لا يسير التيار بالوزير السابق زياد بارود بحال تعثر وصول أزور.

كما علمت «البناء» أن الخلافات لا تزال سيدة الموقف بين قوى التغيير الذين ينقسمون على أنفسهم، منهم من يؤيد أزور ومنهم يرفضه وسيصوت بالورقة البيضاء وطرف ثالث يريد البحث عن مرشح ثالث بين قائد الجيش وبارود. لكن مصادر نيابية رجحت له «البناء» أن يصار إلى تدليل الخلافات وتقريب وجهات النظر بين الكتل والإعلان الرسمي كل كتلة على حدا في بيان تبنيها أزور اليوم أو الاثنين المقبل.

لجهة القوات اللبنانية أشار النائب فادي كرم في حديث إذاعي إلى «تلاق وتوافق بين أطراف المعارضة وتلاق مع التيار الوطني الحر على دعم ترشيح جهاد أزور مبدئياً»، لافتاً إلى أن هناك «اجتماعات مشتركة واليوم سوف يكون اجتماع بين خلية المعارضة ولجنة المتابعة للتيار الوطني الحر للبحث في عملية الإخراج التي ستتم في اليومين المقبلين السبت أو الأحد أو الاثنين وكيفية صدور البيانات أكانت ستصدر مترافقة أو بيانات شراكة». ورداً على سؤال عما سرب عن ان «التيار الوطني الحر» سيسعى إلى طرح اسم فان إلى جانب أزور، قال كرم: بحسب ما تبلغنا من التيار لا صحة لهذا الكلام.

في المقابل أكدت أوساط نيابية مطلعة في التيار الوطني الحر له «البناء» بأن التيار يرفض أن يسير بمرشح تحد لحرز الله وإن رشح أزور في هذه المرحلة بمعزل عن فرص فوزه، لكن على الحزب أن يساعد التيار بالاقتران أولاً بأن دعم ترشيح الوزير السابق سليمان فرنجة يخالف القرار المسيحي وإرادة الكتل النيابية المسيحية، وثانياً الحوار للتوافق على مرشح ثالث بديل عن فرنجة وأزور».

ورأت الأوساط بأن الحل الوحيد لتفادي التصعيد والانقسام السياسي والطائفي هو البحث عن مرشح توافقي بين الثنائي حركة أمل وحزب الله وبين التيار يوافق عليه اللقاء الديمقراطي والتغييريون والاعتدال الوطني. وأوضحت أن «العلاقة ليست مقطوعة مع حزب الله لكن لا حوار وتواصل على المستوى الرئاسي والتي تتخللها المرحلة والاستحقاق الرئاسي».

ولفتت الأوساط إلى أن «البطريك الراعي لم يتحدث باسماء في لقائه مع الرئيس الفرنسي بل همه الضغط باتجاه انتخاب رئيس توافقي وليس رئيس تحد، لكن طريقة طرح فرنجة وفرضه على الآخرين كمرشح أو لا أحد استقرت الأطراف الأخرى لا سيما المسيحية، خاصة أن المرحلة لا تناسب فرنجة والأوضاع والظروف الاقتصادية والمالية والنقدية تتطلب رئيساً

جامعاً لكبر شريحة نيابية ووطنية يملك رؤية اقتصادية ومالية لإفقاد البلد، ولا يشكل استمراراً للمنظومة القائمة والسياسات السابقة».

في المقابل، بدأ الرئيس بري جولة مشاورات نيابية غير معلنة مع بعض الكتل النيابية قبل أن يتخذ القرار المناسب حيال الدعوة إلى جلسة أم لا، واستقبل أمس في عين التينة، الأمين العام لحزب الطاشناق النائب هاغوب بقرادونيان، حيث جرى عرض للأوضاع العامة والمستجدات السياسية. كما بحث بري في المستجدات السياسية خلال لقائه الوزير السابق غازي العريضي. وفيما تتربق الأوساط موقف اللقاء الديمقراطي من ترشيح المعارضة والتيار لأزور، أعلن أمين السر العام للحزب التقدمي الاشتراكي طاهر ناصر أن «كتلة اللقاء الديمقراطي ستعقد اجتماعاً الثلاثاء المقبل، ولا زلنا عند موقفنا بأن الاستحقاق الرئاسي يحتاج إلى تفاهم بين القوى السياسية ونحن نحتاج جميعاً إلى الحوار في ما بيننا للاتفاق على رئيس».

وإذ رأت مصادر سياسية له «البناء» أن استقالة رئيس الحزب الاشتراكي وليد جنبلاط من رئاسة الحزب وتسليم ابنه مقاليد قيادة الحزب خلال المؤتمر العام أواخر الشهر المقبل، قد تكون مقدمة لتبني اللقاء الديمقراطي بتعليمات من رئيس الكتلة تيمور جنبلاط لخير أزور لدفع الإحراج عن جنبلاط الأب أمام حزب الله والرئيس بري، إلا أن معلومات «البناء» استبعدت أن يذهب اللقاء الديمقراطي لهذا الخيار الذي يستفبه الثنائي والرئيس بري، ولذلك سيبقى على موقفه الذي أعلنه وليد جنبلاط منذ أسبوعين بأن الكتلة لن تأخذ طرفاً وستترجم موقفها في صندوق الاقتراع خلال جلسة الانتخاب وقد تذهب إلى توزيع أصواتها على مرشحين، أو بالورقة البيضاء. بدوره، قال النائب عن حزب الطاشناق هاغوب تزيان: «اجتماعاتنا مفتوحة ككتلة نواب الأمام لاتخاذ القرار المناسب بشأن الاستحقاق الرئاسي والاساس بالنسبة لنا أن الشغور الرئاسي طال أمده، وبالتالي يجب أن يتم انتخاب رئيس للجمهورية».

ولا يزال الثنائي على موقفه من دعم ترشيح فرنجة، وأكدت مصادر له «البناء» أنه لم ولن يتأثر بكل الضغوط والتهويل النفسي والحملات السياسية والإعلامية والتهديد بالعقوبات الخارجية على رئيس المجلس، ولن تتنحه عن التراجع عن دعم خياره الرئاسي، محذرة من أن محاولة الفريق الآخر فرض رئيس ستشكل تحدياً لقوى أساسية وطائفة وازنة في البلد وبالتالي يؤدي إلى تفجير البلد، ناصحة الفريق الآخر بالعودة إلى الحوار وعدم الاستقواء بالخارج وبأي أكثرية نيابية موهومة للفنائى ونقطة على السطر.

أكد رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد أن «نهج الاستقامة والوفاء على المقاومة ينتج هذه الانتصارات، أما المناورات والتذكي والتحايل وغير ذلك فلا ينفع، إلا الثبات على الحق وعلى نهج الاستقامة الذي ترجمته المقاومة في أدائها»، مضيفاً «اليوم حتى الاستحقاق الرئاسي في مجتمعنا وبلدنا نحن نواجهه بهذه الخلفية، المسألة ليست مسألة أشخاص، بل مسألة من يريد خيراً بالمقاومة ومن يريد طعناً في ظهر المقاومة». وأضاف رعد: «نحن ندعمنا مرشحاً لهذه الرئاسة في هذا البلد مطمئنون بأنه لا يطعن المقاومة، وأردنا من هذا المرشح الذي دعمناه أن يكون جسراً تواصل بيننا وبين الآخرين حتى الذين هم من خصومنا السياسيين وهو قادر على أن يفعل ذلك وقادر على أن يساهم في حل الكثير من مشاكل البلد الاستراتيجية وقادر على أن يتواصل مع محيطنا العربي وقادر على أن يتخاطب مع الدول المعنية بالشأن اللبناني. وهو متصالح مع نفسه وحتى مع خصومه وحتى مع قتلة عائلته، ولكن هم يريدون أمراً آخر، والآن قيل إنهم تفاهموا حول اسم مرشح، ولكن في الحقيقة لا ندري هي مناورة بين بعضهم ضد بعضهم الآخر، هدفها أن نسقط مرشحنا وأن نسحب من التداول ليعودوا ويطرحوا مرشحهم الحقيقي، من اتفق على الاسم للمناورة، كل طرف منهم يخفي مرشحه الحقيقي تحت عباءته، فيما المرشح الذي اتفقوا عليه ولم يتفقوا معه ليستخدموه في معركة الاستحقاق الرئاسي أرادوا منه فقط من أجل أن نسحب مرشحنا».

بدوره، ووجه الشيخ أحمد قبيلان للفريق الداعم لأزور بالقول: «إن الشراكة الوطنية هي حجر زاوية الزعامة الوطنية والانجرار للجانب الخطأ من التاريخ خطأ مبيت، ومرشح التحدي لعبة مكشوفة، ولبنان جبهة وطنية، وحماية لبنان تمر بحماية المؤسسات الدستورية، والمقاومة السياسية لا تقل أهمية عن المقاومة المسلحة، والضغط بوضع الناس وجوعها ووضعها عيب وعار، وخيارنا الصمود والثبات لحماية لبنان سياسياً، وخيارنا حماية المسيحي قبل المسلم، والحصول على مكاسب وطنية وأوراق قوة لا يكون بالتفريط الوطني، بل بدعم المرشح القوي، لأن البلد يحتاج رئيساً قوياً وقادراً وليس رئيساً بديل عن قوي وقادر».

أكد قبيلان أن «موضوع انتخاب رئيس جمهورية هو أهم قضية، والمهم فيها التوافق الوطني، لا العراضات، ولعبة الاتهامات هشة ومكشوفة ومردودة على أصحابها، والدعوة لانتخاب رئيس جمهورية وظيفية معقدة، والرئيس بري يجيد مصلحة الوقت وجدية الجلسات، لأن مجلس النواب مؤسسة دستورية لحسم القضايا المصرية، وليس لمعجبا لألعاب بهلوانية».

على صعيد آخر، شدد رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي على أن «لبنان يقوم بتشكيل لجنة وزارية للذهاب إلى دمشق لبحث ملف النازحين السوريين وبالتأكيد ستكون هذه الخطوة بالتنسيق مع اللجنة السادسة المنتقاة عن الجامعة العربية».

وفيما رأى ميقاتي أنه «لا يمكننا إجبار السوريين على العودة إلى بلدهم»، اعتبر أن «لبنان لديه سيادة ويحق

له ألا يقبل وجود أي أجنبي على أرضه بطريقة غير شرعية»، موضحاً أن «الموضوع غير موجه ضد جنسية محددة، ولا يمكن اتهامنا بالعنصرية، بل ما نريد فقط هو ممارسة حقنا في السيادة على كامل أرضنا، ومن هنا يأتي القرار بترحيل أي أجنبي لا يمتلك الوثائق القانونية اللازمة لإقامته في بلدنا».

وأشار إلى أنه «بما يخص اللاجئين، نمتلك خططاً قصيرة ومتوسطة وبعيدة المدى لإيجاد حل لهذا الملف، وتمت مناقشتها والاتفاق عليها بين جميع القوى اللبنانية في الجلسات الحكومية».

وعن ماهية هذه الخطط، أوضح ميقاتي أنها «عبارة عن 9 نقاط أساسية، وسأطرحها خلال زيارتي إلى بروكسل للمشاركة في مؤتمر حول أزمة النازحين السوريين الشهر المقبل».

إلا أن مصادر مطلعة له «البناء» أكدت بأنه لم يتم تشكيل الوفد الوزاري الذي سيرافق ميقاتي إلى بروكسل وهناك خلافات على أعضاء الوفد وما إذا كان سيضم وزراء في التيار الوطني الحر ووزير المهجرين

الجمهورية، بصفته مسيحياً، فيفرغ اتفاق الطائف من مضمونه، بعدما قام على معادلة مقايضة بقاء المناصفة والمناصب الموزعة طائفيًا وفيها الحصص الوازنة للمسيحيين، من رئاسة الجمهورية وقائد الجيش وحاكم المصرف المركزي، بنقل السلطة إلى مجلس نواب قائم على المناصفة، لكن يتشارك المسلمون والمسيحيون بتوازناتهم الطبيعية في انتخابه، فيكون للمسلمين نسبة تأثير في انتخاب النواب المسيحيين، تنعكس على سائر مخرجات المجلس النيابي رئاسياً وحكومياً وبالتالي في الوظائف، والانتقال على هذه المعادلة بدأ في قانون الانتخاب الذي ما كان ليكون لولا دعمه من حزب الله سعياً منه لتحقيق أرباح لحليفه التيار الوطني الحر في ساحته الطائفية، لكن مواصلة تمرير نتائج هذه المعادلة الجديدة، تعني عملياً رئيساً ينتخب بأصوات نواب ينتخبون من ناخبين مسيحيين، يملك حق الفيتو على تشكيل الحكومة واختيار الوزراء المسيحيين فيها بما هو أكثر من ثلثها المعطل، ما ينتهي بجعل المسلمين أهل ذمة في دولة هم أكثرية مواطنيها، وهذه الصيغة لا يمكن قبولها والدفاع عنها في القرن الحادي والعشرين باعتبارها نظام فصل عنصري بامتياز.

طبعاً ترشيح أزور لن يجعله رئيساً، إلا إذا انتقلت الكتل الدرزية والسنية إلى انتخابه، بضغط خارجية، رغم علمها بخطورة ما يمثله منطلق حصر حق التسمية بالمسيحيين على أعراف فهم وتطبيق اتفاق الطائف، ولا يبدو هذا وارد الحصول، إلا إذا فشلت المفاوضات التي يريدها هذا الخارج مع حزب الله، من بوابة الاستعصاء الذي تم إنتاجه عبر الحلف الثلاثي المسيحي الواقف وراء ترشيح أزور، ونظرية حق المسيحيين بالتسمية، والفشل يعني عدم قبول حزب الله بتقديم ثمن تسهيل الخارج للوصول فرنجة إلى الرئاسة، مثل حالة أن يكون المطلوب ضمان أمن الحدود الجنوبية دون حلول للقضايا والحقوق العالقة مثل مزارع شبعا وسواها، والفشل يعني أيضاً عدم قبول حزب الله بما يتم عرضه عليه لقاء التخلي عن ترشيح فرنجة والقبول بانتخاب قائد الجيش، حتى لو كان ضمن

عصام شرف الدين. وكشفت معلومات «البناء» أن أحد الوزراء طلب من ميقاتي تشكيل لجنة وزارية تكون برئاسة ميقاتي لزيارة سورية رسمياً والطلب من الحكومة السورية التعاون لحل أزمة النزوح فاجاب ميقاتي: «لا مشكلة لدي بزيارة سورية فهي دولة شقيقة ونريد أفضل العلاقات معها، لكن عندما أتلقى دعوة من الحكومة والدولة السورية فسأزورها بالتأكيد».

على قلب آخر، علق مسؤول العلاقات الإعلامية في «حزب الله» محمد عفيف على تصريح مصدر قضائي لوكالة الصحافة الفرنسية أشار إلى وجود منتمين لحزب الله في قضية إطلاق النار على جندي اليونيفيل الأيرلندي.

واستغرب عفيف في حديث لقناة «إل بي سي»، «زج اسم حزب الله في المصادر القضائية، فيما لم يذكر القرار الاتهامي ذلك»، مشيراً إلى أنه «لا علاقة للحزب في الحادثة، ولا يوجد تعليق إن كان الفاعل ينتمي للحزب أم لا».

## ماذا لو قرر حزب الله الانتقال الى المعارضة؟ ... (تتمة ص 1)

المعرض انسحاب أميركي من سورية، فماذا يحدث في هذه الحالة، وكيف يتصرف حزب الله؟ ثمة سيناريو تقليدي متوقع، وهو أن يقوم حزب الله بالتنسيق مع حلفائه، بالبقاء عند دعم ترشيح فرنجة مهما طال الزمن كما فعل يوم دعم ترشيح العماد ميشال عون، واستخدام كل أدوات اللعبة الدستورية المتاحة بما فيها تعطيل النصاب، وصولاً لقواعد تفاوض جديدة سوف يكون مستقبل النظام السياسي على رأسها، لرد الاعتبار لمضمون وروح اتفاق الطائف بالحد الأدنى، عبر وضع جدول زمني نصّ عليه الطائف لإلغاء الطائفية السياسية انطلاقاً من قانون انتخاب جديد لمجلس نواب خارج القيد الطائفي ومجلس للشيوخ يمثل الطوائف وتتحصر صلاحياته بالقضايا المصرية، كما ورد في اتفاق الطائف، ويكون انتخاب فرنجة الرئيس من ضمنها، لكن ثمة سيناريو غير تقليدي لا يجب تجاهله كاحتمال، وهو أن يقرّر حزب الله عدم المشاركة في الحكم، والتغاضي عن فرضية انتخاب أزور، فماذا يحدث عندها؟

يُنْتَخب أزور، يشارك الرئيس نبيه بري في حكومة العهد الأولي، كشريك مضارب فقط، وإذا أرادوا شريكاً شيعياً من خارج مجلس النواب ولم تعجبهم مشاركة بري فلم لا، لكن حكماً لا يشارك حزب الله، ويتحمل الحلف الثلاثي، خصوصاً خلطة التعاون بين التيار والقوات والتغييريين، ومن معهم خارجياً وداخلياً مسؤولية إدارة الملف المالي والاقتصادي وعلى رأسه قضية المودعين، ومواجهة الأزمات الاجتماعية وتداعياتها الشعبية، وحل ملف النازحين بابقائهم أو بإعادتهم، وحل ملف ترسيم الحدود مع سورية بالمنح أو بالقوة، ومسؤولية حل قضية مزارع شبعا المحتلة والتصدي للانتهاكات الإسرائيلية الجوية والبحرية، والتعامل مع إدارة تصدي المقاومة لهذه المهمة، وثمة من يقول من مؤيدي حزب الله عن هذا الخيار، ولم لا، أرونا عبقريتكم في إدارة الحكم وحلوا مشاكل البلد، فربما تكونوا قادرين، لم لا؟ لكن عندما تفشلون فليحكم المجيء إلى كلمة سواء ليس فيها أنصاف حلول.

## العمليات السياسية

## بريكس: 5 + 13

عام 2009 وعلى هامش قمة الدول الثماني الكبار أعلن رؤساء روسيا والصين والهند والبرازيل تأسيس مجموعة بريكس لكسر الأحادية الأميركية في العالم والسعي لعالم ثنائي القطبية، والاسم هو الأحرف الأولى لأسماء الدول المشاركة، وعام 2010 انضمت جنوب أفريقيا فصار اسم المجموعة بريكس.

شكلت المجموعة إطاراً للتشاور والتنسيق في كيفية التعاون الاقتصادي وبناء نظام مصرفي وتجاري رديف للنظام الذي يهيمن عليه الغرب، لكنها مع تطورات المشهد الدولي على خلفية الصعود الروسي والنهوض الصيني، وفي ظل تداعيات حرب أوكرانيا ونظام العقوبات، قفزت إلى مرحلة متقدمة في طرح التداول التجاري بالعملة الوطنية فيما بينها، وبينها وبين دول العالم.

شكلت بريكس عملياً القطب الثاني المقابل لقمة السبعة التي تقودها واشنطن، وبدأت تتحول إلى قطب جاذب للدول الراغبة بالتموضع خارج نظام الأحادية الأميركية. وكان أغلب الراغبين بالانضمام من الدول التي عرفت بعلاقات مميزة تحت المظلة الأميركية، مثل باكستان والسعودية ومصر وتركيا والإمارات. بالأسس عقد وزراء خارجية بريكس اجتماعاً لنقاش مستقبل المجموعة، وحضر وزراء خارجية الدول الراغبة بالانضمام تحت اسم أصدقاء بريكس، وكانوا ثلاثة عشر وزير خارجية من دول، السعودية الجزائر ومصر والإمارات والبحرين والسنغال وسورية والسودان وتونس وتركيا والأرجنتين وأفغانستان وبنغلاديش وبيلاروس وفنزويلا وزيمبابوي واندونيسيا وإيران، وكازاخستان والمكسيك ونيجييريا ونيكاراغوا وباكستان وتايلاند وأوروغواي.

الانضمام من حلفاء أميركا إلى البريكس له معنى واحد، هو إدراك هذه الدول أن هناك قوساً صاعداً وقوساً هابطاً، وأن القوس الهابط لدول الغرب، جعلها في موقع العجز عن كفاية تلبية ما تحتاجه الدول التي كانت حتى أمس تكتفي بمحورية علاقتها بالغرب، وصارت اليوم تعرف أن القوس الصاعد لدول بريكس يجعل الانضمام إلى المجموعة تعبيراً عن تلبية حاجات لا تتحقق تحت المظلة الغربية. هذه أهم لحظات التحول في موازين القوى الدولية.



## حفل تكريمي للراحل «الشرقي» في ذكراه الثانية



لمناسبة الذكرى السنوية الثانية لرحيله، وبعد يومين على إطلاق شارع باسمه في محلة الطريق الجديدة، أقامت مؤسسة عدنان الشرقي حفلاً تكريمياً للراحل الكبير في قاعة مركز التدريب والمؤتمرات التابعة لشركة طيران الشرق الأوسط، بحضور حشد كبير من الفعاليات الرياضية ورؤساء الأندية ونجوم الزمن الجميل. قدّم للحفل الزميل شربل كريم فيما أدار الندوة الحوارية الزميل حسين ياسين، وشارك فيها رئيس مؤسسة عدنان الشرقي النائب السابق ورئيس نادي الأنصار التاريخي سليم دياب، رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم السيد هاشم حيدر، رئيس نادي الأنصار الحالي النائب نبيل بدر، الوزير السابق القاضي خالد قباني، مدير وزارة الشباب والرياضة السابق الأستاذ زيد خيامي والمدرّب الوطني اميل رستم. وتخلل الندوة عرض مقتطفات من مواقف الراحل عبر شاشة كبيرة، فيما استهل الحفل الفنان أحمد قعبور بكلمات رقيقة كان قد حولها إلى أغنية عربون محبة ووفاء للشرقي. وبعد انتهاء الحفل تمّ توزيع الكتاب الذي حمل اسم (الأسطورة عدنان الشرقي من إعداد الزميل محمد زهير).

## دنفر يروض ميامي في افتتاح المواجهات النهائية

استهلّ نادي دنفر ناغتنس أولى حملاته في نهائي الدوري الأمريكي للمحترفين لكرة السلة، بفوز مهيم على ميامي هيت 104-93 ليتقدّم 1-0 في سلسلة المواجهات، مسنوداً بـ«تريبيل دابل» جديدة لنجمه الصربي نيكولا يوكيتش. وسجّل أفضل لاعب في الدوري مرتين 27 نقطة مع 10 متابعات و14 تمريرة حاسمة، لقيادة ناغتنس الذي سيحاول مضاعفة تفوّقه في السلسلة عندما سينتضيف المباراة الثانية غداً الأحد. وسجّل جمال موراي 26 نقطة وقدّم 10 تمريرات حاسمة مع ست متابعات لدنفر الذي تقدّم بفارق 24 نقطة في الربع الثالث وصدّ تمرّد هيت في الربع الرابع. وأصبح يوكيتش وموراي ثاني ثنائي زميل يسجّل كل منهما 25 نقطة و10 تمريرات حاسمة في مباراة نهائية لدوري المحترفين، لينضمّا إلى ماجيك جونسون وجيمس وورثي من ليكرز في العام 1987. وقال يوكيتش «أردنا فقط أن نخطف الضربة الأولى. في الجولات الثلاث الأولى، ربّحوا مبارياتهم الأولى عندما سافروا خارج ملعبهم ولم نرغب في حدوث ذلك. أعتقد أننا قمنا بعمل جيد». ولدى ميامي، سجّل بام أديبايو 26 نقطة في الطليعة، وأضاف غابي فينسن 19 نقطة، البديل هايوود هايسميث 18، فيما أحرز نجم الفريق جيمي باتلر 13 نقطة فقط.

## باريس تستعدّ للإعلان عن صفقة أسينسيو



تشير الصحافة الرياضية الفرنسية إلى أن توقيع المهاجم الإسباني ماركو أسينسيو، لاعب ريال مدريد، مع نادي باريس سان جيرمان بات أمراً شبه مؤكد، وهو ما يمكن أن يعلن رسمياً خلال الأيام المقبلة. وذكرت صحيفة (لو باريسان) - دون تحديد مصادرها - أن أسينسيو (27 عاماً) أبدى موافقته وأن العقد مع الفريق الباريسي سيتمّ توقيعه لمدة 4 مواسم.

وسينتهي عقد أسينسيو مع الفريق الملكي في 30 حزيران الحالي، وذلك بعد أن قضى معه 7 مواسم، ولم يتوصّل النادي مع اللاعب إلى تفاهم حول تمديد تعاقدته والذي اقترحه مسؤولو النادي في الصيف الماضي. وأشارت صحيفة (ليكيب) إلى أن قرار الدولي الإسباني - الذي شارك مع «لا روكا» في 35 مباراة دولية - بالانضمام لباريس سان جيرمان يعود للعلاقة المتميزة التي تربط وكيل أعماله، جورجي مينديز، بالمستشار الرياضي للفريق الفرنسي، لويس كامبوس.

وعلى الرغم من وجود شكوك حول الهامش الاقتصادي المتاح للنادي مع الالتزام بقواعد اللعب المالي النظيف التابعة للاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا»، إلا أن النادي سيكون بحاجة لدعم خط هجومه وذلك عقب الإعلان رسمياً عن رحيل اللاعب ليونيل ميسي وهو ما يمكن أن يحدث أيضاً مع نجم البرازيلي نيمار.

وذكرت صحيفة (لو باريسان) بأن المدرب الأسبق للمنتخب الإسباني، لويس إنريكي - الذي تردد اسمه كبديل محتمل لمدرّب بي إس جي كريستوف جالتيه - قال منذ عام إن أسينسيو «لاعب من الطراز العالمي» وإن تسديداته «لا يتمتع بها أكثر من 6 لاعبين في العالم أجمع».

## السباق الأول لمركبات الدفع الرباعي اللقب لعاقوري ومشرف وشدياق



نظّم النادي اللبناني للسيارات والسياحة ((ATCL)) السباق الأول لمركبات الدفع الرباعي (4x4) في جبل المنيطرة. ويندرج السباق في إطار الجولة الأولى من بطولة لبنان لمركبات الدفع الرباعي للعام الحالي. وفي ما يلي نتائج كافة الفئات:

- \* فئة المركبات:
- 1- طارق عاقوري على جيب شيروكي: 14.11 دقيقة
  - 2- جورج زيادة على جيب شيروكي: 14.40 دقيقة
  - 3- عامر زود على جيب شيروكي: 16.22 دقيقة
- \* فئة الـ«يو تي في» (UTV) (توربو):
- 1- كميل مشرف على مافريك اكس 3 900 تي: 13.20 دقيقة
  - 2- بيار رزق على مافريك اكس 3 اكس ار اس: 13.23 دقيقة
- \* فئة الـ«يو تي في» (UTV) (العادية):
- 1- مارك شدياق على ياماها اكس واي زد: 14.28:1000 دقيقة
  - 2- جورج حكيم على بي آر بي مافريك: 15.55 دقيقة
- وفي الختام أقيم حفل التتويج وتسلم

على صعيد آخر، ينظّم النادي السباق الأول لتسلق الهضبة الأحد 4 حزيران الجاري في بلاط (جبيل) بمشاركة 27 سيارة. ويندرج السباق في إطار الجولة الأولى من بطولة لبنان لتسلق الهضبة للعام الحالي.

الفائزون جوائزهم من مدير مكتب الراليات في النادي المنظم ومدير السباق كاي كريكر ورئيس لجنة الحكام روي مكرزل وعضو لجنة الحكام سعيد زك، ونال سليمان خطار ورشيد نعنعي كأس السائق المخضرم.

## تنظيم بطولة الموي تاي الجامعية برعاية AOU وإشراف اتحاد الجامعات



برعاية الجامعة العربية المفتوحة AOU، وبمشاركة غالبية الجامعات في لبنان، اختتم الاتحاد اللبناني للجامعات بطولته الجامعية في الموي تاي بتنظيم وإشراف اتحاد اللعبة، حيث أقيمت النزلات في قاعة المركز العالي للرياضة العسكرية في مار روكز، فيما تابعها حشد من الفعاليات التربوية والعسكرية تقدّمه: رئيس الاتحاد الرياضي للجامعات سامي قره بتيان، رئيس لجنة الألعاب القتالية في اتحاد الجامعات عوض مرعي، ورئيس الاتحاد اللبناني للموي تاي سامي قبلاوي ومعه الأمين العام قاسم النونو، مسؤول الأنشطة الرياضية في الجامعة العربية المفتوحة زكريا شرارة، ورئيس دائرة الاستقطاب الدكتور غادي مقلد ومسؤول الشؤون الإدارية فراس عضاضة والإداري ممتاز تقي الدين. وفي المجرىات الميدانية، شهدت البطولة 11 نزلاً للذكور و8 للإناث، وسلم المنظمون وكبار الحضور الميداليات على أصحاب المراكز الثلاثة الأولى من كل وزن، وعلى صعيد الفرق أحرزت الجامعة اليسوعية المركز الأول، تلتها الجامعة اللبنانية الدولية في مركز الوصيف، فيما حلت الجامعة اللبنانية في المركز الثالث، وكانت كؤوس التميّز بانتظارهم.

## ليدز يونايتد يفك ارتباطه مع مدرّبه بالتراضي



وشكر أنجوس كينير الرئيس التنفيذي لليدز يونايتد الأيرديس «على شجاعته الكافية للتدخل والموافقة على العمل معنا وبذل كل ما في وسعه لإنقاذنا».

أعلن ليدز يونايتد انفصاله عن مدرّبه سام الأيرديس بالتراضي بعد هبوط النادي من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم. وتعاقد الأيرديس (68 عاماً) مع ليدز في مهمة إنقاذ للنادي في أيار الماضي ولم يتبق سوى أربع مباريات على نهاية المسابقة، لكن ليدز احتل المركز قبل الأخير بفارق خمس نقاط عن منطقة الأمان وست نقاط فوق ساوثهامبتون متذيّل الترتيب.

وخسر الأيرديس مع ليدز في ثلاث مباريات وتعادل في واحدة بعدما حل محل خافي غراسيا. وقال ليدز إن الإعلان عن بديل مدرب إنكلترا السابق سيتمّ خلال الأسابيع المقبلة. من جهته، قال الأيرديس في بيان على موقع النادي على الإنترنت: «لقد كان شرفاً لي تدريب ليدز يونايتد، وهو ناد رائع يتمتع بقاعدة جماهيرية رائعة ويستحق أن يكون في الدوري الإنكليزي الممتاز».

وأضاف المدرب الإنكليزي «في هذه المرحلة من مسيرتي المهنية، لست متأكدًا من مواجهة هذا التحدي، الذي يُحتمل أن يكون مشروعاً طويل الأجل وهو أمر يمكنني الالتزام به، لكنني أتمنى للنادي كل التوفيق في المستقبل وأتمنى أن يعود للدوري الإنكليزي الممتاز حيث ينتمي».

## الفيفا يطلق شعار كأس العالم 2026

### شراحاً طريقة التصفيات وآلية التأهل

تستضيف بطولة كأس العالم 2026 ثلاث دول لأول مرة حيث تستضيف الولايات المتحدة الأميركية 60 مباراة بما فيها الأدوار ربع ونصف النهائي والنهائي، فيما تستضيف كندا والمكسيك 10 مباريات لكل منها. وستقام النهائيات في 16 مدينة موزعة على الدول الثلاث، حيث سيشارك 48 منتخباً للمرة الأولى في تاريخ البطولة. وعلى صعيد المنتخبات المتأهلة من القارات فهي كالآتي: 16 منتخباً من القارة الأوروبية و9 منتخبات أفريقية تتأهل مباشرة ويترشح منتخب واحد للتصفيات النهائية، ويتأهل من القارة الآسيوية 8 منتخبات مباشرة ومنتخب إلى التصفيات النهائية، ومن أميركا الجنوبية 6 منتخبات ويتأهل منتخب إلى التصفيات ومن أميركا الشمالية 6 منتخبات بما فيها الدول الثلاث المستضيفة ومنتخبان إلى التصفيات النهائية ويتأهل منتخب من أوقيانوسيا ومنتخب إلى التصفيات النهائية. وهكذا يكون عدد المنتخبات 46 ويتأهل منتخبان من التصفيات النهائية

التي سيجريها الاتحاد الدولي ضمن دورة تصفية من 6 منتخبات. والجدير ذكره أن عدد المنتخبات التي ستشارك في التصفيات هو 212 منتخبات تبدأ من قارة آسيا في تشرين الأول 2023 وآخرها في تشرين الثاني 2025 في قارة أوروبا.

وبخصوص تصفيات القارة الأفريقية، سيشارك 54 منتخباً موزعة على 9 مجموعات ليبتأهل صاحب المركز الأول إلى النهائيات فيما تتأهل أفضل 4 منتخبات احتلت المركز الثاني لدورة تصفية يتأهل الفائز فيها إلى التصفيات النهائية التي سيجريها الاتحاد الدولي.

وتجري التصفيات في القارة الآسيوية على مراحل، فتلعب المنتخبات الـ18 المتأهلة من التصفيات الأولى والثانية ضمن 3 مجموعات يتأهل البطل ووصيف كل مجموعة إلى النهائيات، بينما يتأهل المنتخبان صاحبا المركزين الثالث والرابع من المجموعات الثلاث إلى تصفية نهائية يتأهل الفائز فيها إلى التصفيات النهائية.



## ما الذي يجمع بين رشيد كرامي والمطران كبوجي

■ معن بشور

حملا قضية أمتها في فلسطين وفي كل المواقع التي شغلها، منذ أن كان الرشيد نائبا ووزيرا ورئيس وزراء الى أن ارتقى شهيدا لأنه كان من أوائل من رفض اتفاق 17 أيار المشؤوم الذي قال لي الرئيس الشهيد في طرابلس يوم إقراره في مجلس النواب: «هذا الاتفاق سيدخل البلاد في حروب لا تنتهي لا الى سلام كما يدعون»، فالتقيت حينها محاضرتي في طرابلس في 18 أيار 1983 بعنوان «اتفاق 17 أيار: مشكلة لا حل ..»

والأمر نفسه ينطبق على المطران كبوجي الذي تحوّل الى مقاوم في فلسطين منذ أن تقلد منصبه الروحي الرفيع في مدينة القدس، حتى دخوله السجن وتمضية سنوات من حياته في المنفى، والذي حرص كما قال لي رفيقه في أسطول الحرية في مثل هذا اليوم من عام 2010، الأخ المناضل نبيل حلاق، حين طلب إليه أن يبلغه عن موعد صلاة الفجر ليخرج للصلاة مع رفاقه على السفينة حاملاً إنجيله المقدس ويردّد معهم «الله أكبر».

لقد رحل الرشيد عن هذه الدنيا شهيداً، وهي المرتبة الأعلى عند الله عزّ وجل، فيما كانت حياة المطران «جارس القدس» حافلة بالعذاب والمعاناة وكان يقول دائماً: «لنا في الأنبياء والرسل قدوة ألم يمضوا حياتهم في عذاب ومعاناة..»

في الأول من حزيران من كل عام نذكر استشهاد الرئيس رشيد كرامي قبل 46 عاماً الذي جسّد في مواقفه وأفكاره روح مدينته العابقة بالوطنية والعروبة والإيمان، ونذكر المطران كبوجي ورحلتي البطولة الى غزة قبل 13 و14 عاماً، لنرى في شهداء الأمة الذين يرتقون في فلسطين، وأكناف فلسطين، مشاعر حربية وكرامة لا تنطفئ على الطريق ذاته الذي سار عليه كرامي وكبوجي، براً وجواً وبحراً.

في الأول من حزيران عام 1987 جرى تفجير المروحية التي كانت تقل الرئيس الشهيد رشيد كرامي كل أسبوع من عاصمته بيروت الى عرينه طرابلس وبالعكس، في واحدة من أبشع الجرائم السياسية التي ارتكبتها مجرمو الحرب اللبنانية بحق زعيم لم يحمل سلاحاً، ولا عقد صفقة مشبوهة، ولا نهب خزينة الدولة ولا عرف عنه فساد تحول الى أسلوب حياة النظام من بعده ...

وفي الأول من حزيران امتطى المطران المناضل حارس القدس، وهو في السابعة والثمانين من عمره سفينة «مرمرة» التركية مع المئات من شرفاء الأمة وأحرار العالم، متوجهاً لكسر الحصار على غزة بعد أن بات الحصار أسلوب عمل في نظام عالمي أحادي القطبي تهيمن عليه واشنطن وتنعم بخيرات تملأ أييب ...

فما الذي جعلني أكتب عن ابن طرابلس الفخام وأحد أبرز قادتها وزعماء لبنان وابن حلب الشهباء، مطران القدس، وأحد رموز مقاومتنا العربية ضدّ الاحتلال الصهيوني.

الذي دفعني الى هذا الجمع أولاً أنني لا أنسى حين جاء المطران المناضل ايلاريون كبوجي برفقة أخي المناضل يحيى المعلم من حلب الى ميناء طرابلس في شباط / فبراير 2009 (بعد أيام من أول حروب الصهاينة على غزة بعد تحريرها) ليشرك في رحلة سفينة الأخوة اللبنانية لكسر الحصار على غزة مع لجنة المبادرة اللبنانية لكسر الحصار ومنسقى أخي المقدم هاني سليمان، وكانت كلمته الأولى لدى وصوله الى الفخام، أمامي وأمام الأخ الصديق فيصل درنيقة وأخوانه من أبناء طرابلس، «رحم الله الرئيس رشيد كرامي».

والذي دفعني الى الكتابة عن الرمز أيضاً هو أنهما

## آخر الكلام

### رشيد كرامي والحزن الكبير

■ الياس عشي

أذكر جيداً تلك اللحظات التي دخلنا فيها دهاليز الصمت عندما تناهى إلينا، أنا وبعض الأصدقاء، نبأ اغتيال رشيد كرامي.

لم نقل شيئاً...  
أذكر أنّ كلاماً وضع رأسه بين راحتيه، فيما دمعة حائرة مشتركة تكاد وحدها أن تكون القصيدة.

لم يكن للكلام أي معنى...  
اكتفينا بالصمت.

\*\*\*

كان ذلك منذ ستّة وثلاثين عاماً، وبالتحديد في الأول من حزيران. مدينة طرابلس، يومها، مزترة بالحزن، بانسة، ومنكوبة.

مدينة طرابلس، يومها، مرتبكة لا تعرف كيف تودع رجلاً كان سديانة تتفياً بظلمها، ولا تعرف كيف تخرع لحناً جنازياً تلوح به لابنها الذي غادر دون أن يقول كلمته الأخيرة.

\*\*\*

اليوم... أتذكر جيداً... كيف أشجار البرتقال أطلت برؤوسها، وغنت تواسيح حزينة. أتذكر أصوات المآذن تعبر شوارع المدينة المهجورة، والبيوت المسكونة بالحزن. أتذكر أجراس الكنائس وهي تعبر برنينها، مع خيوط الفجر الأولى، الى السماء. أتذكر الأعلام السود وقد غطت جدران المدينة، وشرفاتها، وزواياها. أتذكر الناس، من كل مكان جاؤوا، ليشاركوا المدينة المفجوعة وداع ابنها رشيد.

\*\*\*

تُرى هل يمكننا أن ننسى وما زال حذاء المؤذنين، ورنين الأجراس، يسكنان فينا كما الريح تسكن قمم الجبال؟

## التراث الفلسطيني بأنامل شبانها: «سنرجع يوماً»



■ إنعام خروبي

غالباً ما يكون التراث، بمثابة التاريخ غير المكتوب لشعب أو لامة، لكن عندما يتعلق الأمر ببلد هجر أهله بوعده خبيث ممن لا يملك لمن لا يستحق، نشعر أنّ هذا التاريخ هو من لحم ودم ينبض، أما ووجعاً وأدبا وشعراً وجرّفاً ومنسوجات تحكي كل قطبة فيها حكاية وطن وإن غادره أهله، إلا أنه لم يغادر قلوبهم بل استقرّ في عقولهم وضمائرهم، ولسان حالهم يقول: «سنرجع يوماً».

على مدخل «معرض التراث الوطني الفلسطيني الثالث عشر» والذي حمل عنوان «بين النكبة والتحرير... عائدون الى فلسطين»، يجلس شاب يشوش بلباس تراني يحيي الزوّار بفنجان من القهوة العربية، ثم يحيي لهم نبذة عن تقاليد وعادات وآداب شرب القهوة في فلسطين، وهي المشروب التراثي للأجداد، وعن الأشكال المختلفة لـ«دلة» القهوة ودلالاتها.

وفي داخل المعرض، تزدهم الألوان والأشكال المختلفة وتشعّ من المشغولات الحرفية الخشبية والمعدنية واللوحات والمطرزات من الأغصنة والأثواب التقليدية بالقطبة الفلسطينية التي ترمز كل منها إلى مدينة أو منطقة في فلسطين، ويظلل العلم الفلسطيني أجنحة المعرض مزينة بمفاتيح العودة.

«جننا إلى هنا لننخب أننا لا نزال موجودين بحضارتنا وتراثنا وهويتنا»، تقول لـ «البناء» ابنة طبريا لبني ربحي سخيني من «مركز طبريا للفنون الجميلة». وتضيف: «صحيح أنّ الجيل الأول الذي غادر فلسطين بعد النكبة قد توفي جزء كبير منه، لكن رسالة هذا الجيل موجودة فينا ونحن ننقلها اليوم إلى أولادنا وستبقى حيّة جيلاً بعد جيل».

وتتابع: «أفتحتنا مركزاً وأنا والذي في مخيم برج البراجنة لننقل رسالتنا إلى الشابات والشبان ليمارسوا هوياتهم وشغفهم بالحياة من خلال المشغولات اليدوية التي تقدمها، وفي الوقت نفسه يعرفون من نحن وما هي هويتنا وما هو تراثنا». وتحدث سخيني عن مركز طبريا للفنون الذي تأسس منذ نحو عام ويضمّ اليوم نحو عشرين شابة وشاباً، وتقول: «أنا لم أزل فلسطين ولم أشع فيها، لكنها في قلبي، ومن خلال ما نقدمه في المركز من أعمال رسم وحفر وتطريز

العام مع عيد المقاومة والتحرير في لبنان، ونأمل في هذه المناسبة أن يتحقّق النصر الكامل للامة بفضل المقاومين الأبطال. وعلى آية حال فإنّ نقل التراث هو من أشكال المقاومة، وفكرة المعرض تدعم الهدف الأساسي وهو التمسك بالهوية».

وفي تصريح لـ «البناء»، يؤكد عضو «جمعية التراث الوطني» منذر فواز على أنّ هذا النوع من الفعاليات يؤكد «أننا متمسكون بهويتنا وتراثنا، خاصة أنّ العدو يحاول سرقة كل ما يمتّ إلى حضارتنا بصلته». ويقول: «نحن متمسكون بهذا النشاط لأننا نعتبره معركة إلى جانب معركة المقاومة وبنفس المستوى».

وعن تزامن توقيت المعرض مع عيد المقاومة والتحرير، يجيب فواز: «خلال الاثني عشر عاماً الماضية كنا قد نبتنا في يوم الأرض، لكن هذا العام صادف يوم الأرض في شهر رمضان، وأحببنا أن يتزامن مع عيد المقاومة والتحرير ومنه استقينا شعار المعرض لهذا العام: «بين النكبة والتحرير... عائدون الى فلسطين»، ويوجد مقاومتنا البطلة في فلسطين ومحور المقاومة كلنا ثقة بأننا عائدون حتماً».

وإعادة تدوير نريد تعريف العالم بتراثنا وأيضاً الأجيال الجديدة لكي نعرّز فيها روح الانتماء للوطن والقضية عن طريق التراث الوطني الفلسطيني». وتعرب سخيني عن سعادتها بالإقبال الجيد على المعرض «والذي يعكس إيماناً بقضيتنا وتقديراً لتراثنا، فقضية فلسطين ليست للفلسطينيين وحدهم بل هي قضية العالم».

ويشير محمد الموسى من «مؤسسة جذور للتراث الفلسطيني» إلى رمزية المعرض وتوقيته هذا العام بالتزامن مع عيد انتصار المقاومة في لبنان على العدو الصهيوني. ويقول لـ «البناء»: «التراث الفلسطيني هو جزء من المقاومة، التراث هو التاريخ المصور الذي يؤكد هويتنا الفلسطينية».

ويضيف: «نحن متمسكون بحقنا في أرضنا وفي عودتنا إليها مهما تفرّقتنا في أصقاع الأرض ويوم العودة أت لا محالة».

ويتحدّث الموسى الذي يتحدّث من مدينة صدف شمال فلسطين المحتلة «عن جذور التراث الفلسطيني الموقر منذ العام 1800، وهو تراث متميز ومعروف في كل أنحاء العالم».

ويقول: «التراث هو نحن، هو هويتنا ووجودنا وإرث أجدادنا وحضارتنا ولهذه المعارض أهمية كبرى ودور مهمّ في نقله إلى الآخرين وحفظه من الاندثار».

ويشير الموسى إلى ما تعرضه مؤسسة «جذور» في المعرض الثالث عشر للتراث الفلسطيني من منتجات حرفية، يدوية وغير يدوية، خشبية ومعدنية وأثواب وحلي، إضافة إلى لوحات قماشية جدارية تصور معالم أساسية من فلسطين.

ويقول حسام عرار من «مؤسسة عرار للتراث الفلسطيني»، وهو ابن بلدة ترشيحا - عروس الجليل: «التراث هو إرث ينتقل من جيل إلى جيل، وإذا بقي الإنسان في أرضه يبقى التراث محفوظاً، أما إذا اقتلع الإنسان من أرضه يصبح هذا التراث أمانة، خصوصاً في مواجهة عدو لم يكتف بسرقة أرضنا فقط بل يعمل جاهداً لسرقة تراثنا ونسبه إلى نفسه، التراث الفني والمأكولات التي نشتهر بها والأسماء واللباس».

ويضيف: «هذا العام كانت الذكرى الخامسة والسبعون للنكبة، ونحن لا نريد فقط أن نحكي ذكرى النكبة بل مناسبات النصر أيضاً، وهذا المعرض يتزامن هذا